يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء

אל-אתיחאד • Al-Ittihad • المجلد ٣١ • الثمن ليرة •

• تشرين الثاني ١٩٧٤ ، ٢١ شوال ١٣٩٤ العدد ٣١ / ٥٠ — 5.11.74 — VOL 31—50

انتخابات الكونغرس الامريكي
توقع هزيمة حزب فورد

واشنطن — تجرى اليوم ، الثلاثاء ، الانتخابات الجزئية للكونغرس الامريكي . ويجمع المراقبون انه من المتوقع ان يمنى الحزب الجمهوري (حزب الرئيس فورد) بهزيمة ساحقة على اثر فضيحة ووترغيت التي ادت الى استقالة نيكسون . وفي انتخابات اليوم سيعاد انتخاب ٣٤ من اعضاء مجلس الشيوخ (من اصل ١٠٠) وجميع أعضاء البرلمان (٤٣٥ عضوا) و ٣٥ حاكم ولاية (من اصل ٥٠) .

وللدمقراطيين الان ٥٨ مقعدا في مجلس الشيوخ (مقابل ٤٢ للجمهوريين) و ٢٤٨ مقعدا في البرلمان (مقابل ١٨٧ للجمهوريين) و ٣٢ حاكم ولاية (مقابل للجمهوريين) .

فولبرايت يحذر حكام اسرائيل
الشعب الفلسطيني لا تنفس الحوة!

واشنطن — وجه السناتور وليام فولبرايت ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ، تحذيرا شديد اللهجة الى حكام اسرائيل والى اعضاء الكونغرس الامريكي المؤيدين لهم من مغبة الموقف الاسرائيلي الرسمي الذي يمنع التسوية السلمية في الشرق الاوسط ويدفع بالمنطقة الى حرب خامسة قد تؤدي الى دمار اسرائيل نفسها وقد تقود الى كارثة عالمية رهيبة . وقال فولبرايت ان الولايات المتحدة ملتزمة بضمان كيان اسرائيل في حدود عام ١٩٦٧ . « ولكننا — قال — غير ملزمين بدعم الاحتلال

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

الاحتلال يجري نحو النهاية مع المثل "يا رايح كثر القبايح"..

إبعاد رئيس تحرير "الشعب" وثلاثة من الوطنيين الفلسطينيين إلى لبنان!

القدس — « لاثبات ان اسرائيل هي التي تسيطر على المناطق » — كما أكدت صحيفة « معاريب » المسائية ، أمس ، قامت سلطات الاحتلال ، في الساعات الاولى من صباح أمس ، بابعاد أربعة من الوطنيين الفلسطينيين المعروفين الى لبنان بعيدا عن وطنهم وبيوتهم وعائلاتهم .

وهؤلاء المبعدون الجدد هم رئيس تحرير صحيفة « الشعب » اليومية الصادرة في القدس ، علي الخطيب ، والدكتور مصطفى ملحم ، نائب رئيس بلدية حلحول ، وعصام بكر عبد الخالق من نابلس ، وداوود عريقات من اريحا . والثلاثة الاخرون تعلن الصحف المسائية انهم شيوعيون ومن اعضاء الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة .

وتجيء هذه الحلقة الاخيرة ، في السلسلة غير المنقطعة من الابعاد منذ الاحتلال الاسرائيلي ، بعد حملة تحريض صحفية واسعة قامت بها صحف البلاط الاسرائيلي لان الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ابدى فرحته بقرارات مؤتمر الرباط والتي تفتح امامه ، ولاول مرة منذ ربع قرن ، أمل السيادة الوطنية وحق تقرير المصير وتحقيق السلام العادل والدائم مع اسرائيل .

ولم تخف الصحف المسائية ، الصادرة أمس ، ان غضب الاحتلال الاسرائيلي كان موجها في الاساس ضد موقعي المذكرة (١٨٠ من الشخصيات الفلسطينية) التي ارسلها ممثلو الرأي في المناطق المحتلة الى مؤتمر الرباط مطالبين بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالموافقة على قيام الدولة الفلسطينية في الاراضي التي على اسرائيل الجلاء عنها .

ومع ان سلطات الاحتلال ارادت ، بعملية الابعاد الجديدة ، ان تتظاهر بالقوة امام الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة الا ان فعلتها هذه تؤكد ، في الحقيقة ، فشلها في ارهاب جماهير الشعب في المناطق المحتلة . فقد جاءت هذه العملية بعد سنة تقريبا من ابعاد الوطنيين الفلسطينيين الثمانية الذين ابعدوا بسبب نشاطهم في « الجبهة الوطنية الفلسطينية » في الارض المحتلة » ، وبعد حملة الاعتقالات السياسية الادارية الواسعة التي شنت ، منذ نيسان الماضي ، عشرات الوطنيين الفلسطينيين من اعضاء الحزب الشيوعي الاردني واعضاء « الجبهة الوطنية الفلسطينية » .

وهذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها سلطات الاحتلال بابعاد رئيس تحرير صحيفة . وهو امر لن يكون من السهل تفسيره في الخارج . كذلك فاننا نعتقد ان قيام الصحف الاسرائيلية المسائية بالادعاء ان ابعاد هؤلاء الوطنيين هو بسبب « اشتراكهم في منظمة تخريبية هي الجبهة الوطنية الفلسطينية » — ان هذا الادعاء هو دليل الافلاس السياسي حيث لم تثبت هذه التهمة على احد من المعتقلين الاداريين ، الذين اعتقلوا بهذه التهمة ، ولم تتجرأ سلطات الاحتلال على تقديم اي واحد منهم ، حتى الان ، الى المحاكمة ! اما اثبات ان « الاحتلال الاسرائيلي هو المسيطر على المناطق » فانه لا يحتاج الى ابعاد احد . ولكن هيهات الابعاد يثبت العكس !

كلمة الاتحاد

الاقتباط بالسلام العادل حق مولود !

ابعاد الوطنيين الفلسطينيين الاربعة الى لبنان صباح امس ، هو تدهور خطير في العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية مسؤولة عنه حكومة السيد رابين التي ورثت ، خصوصا بعد عودة المفدال اليها ، جميع السياسات الكارثية التي اودت بحكومة مئير — ديان — جليلي « الزلزالية » ! واذ نستنكر هذه الفعلة ، التي تدل على قصر نظر سياسي عجيب ، نرغب في تنبيه كل الدمقراطيين في اسرائيل الى ناحية فيه شديدة الخطورة على الحريات الديمقراطية المكتسبة .

لقد جاء هذا الابعاد ، هذه المرة ، لا عقابا على تهمة « عمل تخريبي » انما عقابا على التعبير عن راي . وقديما ادركنا ان « حرية الراي » في مفهوم البرجوازية هي ما عبر عنه معاوية بن ابي سفيان بقوله : « لا احول بين الناس والسنتهم ما لم يحولوا بيننا وبين ملكنا » .. ويظهر ان سلطات الاحتلال وصلت من « القوة » بحيث اصبحت مشاعر البهجة الشعبية بقرار اتخذ في الرباط ، او مقالات في صحف صادرة بالقدس ، « تحول بينها وبين ملكها » في المناطق المحتلة ..

ولكن الخطر لا يقتصر على مجرد حرية التعبير في المناطق المحتلة . فان حكومة رابين ، المطوقة من كل جانب ، تريد ان تفرض على البلاد جوا عكرا يصبح معه كل صوت داع الى الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، في اطار السلام العادل والثابت بين اسرائيل والعرب ، « عملا معاديا للدولة » ! ان واجبنا يدعونا ، وقبل فوات الاوان ، الى التحذير من مغبة هذا الجو الهستيري الذي من شانه ، اذا استفحل ، ان يرمي باسرائيل في احضان كارثة اشد هولا .

ومن اجل تدعيم النضال الدمقراطي من اجل الحق المكتسب بحرية التعبير ، الذي يصبح حرية التعبير عن سياسة السلام الحقيقية ، نعود ونؤكد اننا ، نحن الشيوعيين ومعنا اوساط شعبية عريضة يهودية وعربية ، لم نتنازل ابدا عن مبدأ السلام العادل القائم على اساس الاحترام المتبادل للحقوق المشروعة لاسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني — سلام الشعوب بحق الشعوب .

وبالطبع لن نتنازل عنه الان بعد ان اعترف به العالم كله تقريبا ويكاد يصبح الامر الواقع والذي لا مناص منه . ولن تمنعنا اية قوة من الاغتباط والتفاؤل لان سياستنا هي التي تنتصر ولان سلام الشعوب اصبح في متناول اليد !

كفرقاسم في ذكرى المجزرة

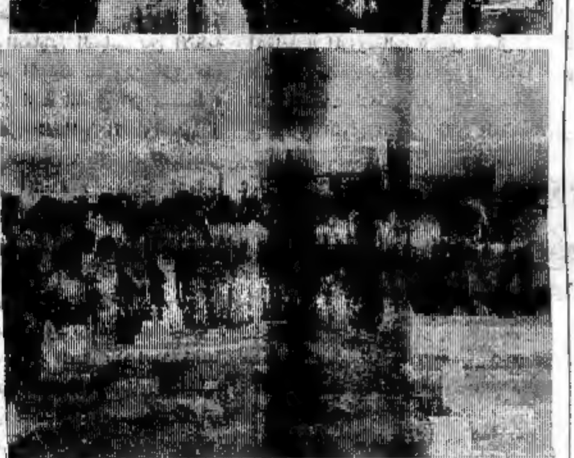

مشيعدان من المسيرة الرهيبة الى قبور الشهداء يوم ١٩٧٤\١٠\٢٩

أضخم الأسلحة الأمريكية لاسرائيل "استعدادا لتجدد القتال"!
القعقعة الاسرائيلية بالسلاح: ضغط على كيسنجر أم ضغط كيسنجري على العرب؟

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — نشرت الصحيفة الامريكية « واشنطن بوست » أمس خبرا استقاه محررها الوثيق الصلة بالبيت الابيض ، جوزيف السوب ، مفاده أن الرئيس الامريكي ، فورد ، أعطى اوامره « نظرا لتفاقم خطر نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط » بتزويد اسرائيل بأضخم كميات الاسلحة الامريكية « حتى ولو ادى الامر الى تنظيف مخازن الجيش الامريكي واخذ السلاح حتى من القوات الامريكية العاملة » ..

وبهذا الخبر ، الذي طنطنت له الاذاعة الاسرائيلية وصحف المساء ، تتصاعد القعقعة بالسلاح في اسرائيل والتهديد بشن حرب جديدة . ويجري هذا التصعيد الخطير في وقت واحد مع عودة هنري كيسنجر الى الشرق الاوسط (اليوم في مصر والخميس في اسرائيل) . ونظرا لتخوف حكومة رابين من اضطرار واشنطن الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية فان السؤال الذي يطرح نفسه هو : هل هذا التحرك الاسرائيلي هو ضغط على كيسنجر ام هو بايعاز من كيسنجر ضغطا على العرب ؟

فمنذ مطلع هذا الاسبوع والصحف الاسرائيلية اليومية تنشر مختلف الاخبار والتعليقات « المقلقة » من واشنطن والتي مفادها ان هناك دلائل تشير الى ان الحكومة الامريكية ستكون مضطرة الى تعديل مواقفها والى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وتؤكد هذه الصحف انه يزداد قلق الاوساط الحاكمة الاسرائيلية من هذا التعديل المحتمل في الموقف الامريكي . وقال محرر « هارتس » السياسي (امس) ان الحكومة بحثت هذا الامر في اجتماعها الاسبوعي يوم الاحد وان اسحق رابين سيبلغ هنري كيسنجر ان مثل هذا التغير في الموقف الامريكي « سيقود الى اصطدام سياسي حاد بين واشنطن والقدس » .

ومساء امس الاول عبر اسحق رابين عن هذا الموقف في خطاب القاه امام قادة الجباية اليهودية البريطانيين الذين يزورون اسرائيل حاليا . فقال رابين ان حكومته ستبقى في موقفها الرافض لمفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية دون الاهتمام بقرارات مؤتمر الرباط او بقرارات الامم المتحدة ولن تستمع الى نصائح اصدقائها في هذا الشأن !

وكلام مماثل جاء في تصريح رابين ، الذي نشرته المجلة الالمانية الغربية « شبيغل » هذا الاسبوع . فاعلن ان اسرائيل لن تسمح بقيام دولة فلسطينية وانها تصر على حل القضية الفلسطينية في اطار مباحثات بين دولة اسرائيل ودولة اردنية — فلسطينية الى الشرق من اسرائيل . كذلك هدد رابين بأن حكومته ستصعد من عمليات استيطان الضفة الغربية المحتلة .

وفي الوقت نفسه تقوم الصحف الاسرائيلية اليومية بترويج « انباء » عن « قطار جوي من الاسلحة

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

وفد فلسطيني الى احتفالات اكتوبر

بيروت — جاء في صحيفة « النهار » ان وفدا فلسطينيا ، بقيادة نايف حواتمة ، سيتوجه الى موسكو للاشتراك في احتفالات الذكرى السنوية لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . وسيضم الوفد ، ايضا ، ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية .

القاهرة تحتفل بذكرى الثورة الاشتراكية
غانم يشيد برسوخ الصداقة المصرية السوفياتية

القاهرة — اشترك الدكتور محمد حافظ غانم ، الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ، في الاحتفال بالذكرى السنوية ال٥٧ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى الذي عقدته جمعية الصداقة المصرية — السوفييتية في القاهرة مساء هذا السبت .

والقى الامين الاول كلمة في الاحتفال اشاد فيها بصداقة الاتحاد السوفييتي وحيا الشعب السوفييتي باسم اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي . وأكد ان الصداقة المصرية — السوفييتية هي صداقة راسخة وعميقة الجذور وتتخطى جميع العقبات وأنها تقوم على قواعد ثابتة من المصالح والاهداف المشتركة .

وقال انه من الضروري تعميق الفهم المشترك بين شعوبنا المناضلة من اجل التقدم والسلام .

صحيفة "برافدا" السوفياتية:
مؤتمر الرباط يقرب السلام وستفشل مؤامرات حكام إسرائيل

موسكو — لمراسلتنا الخاصة ، ايتل كلنجر — انشات صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، برافدا (١١/٢) مقالا في التعليق على قرارات مؤتمر القمة العربي في الرباط اعتبرت فيه ان هذه القرارات « قد اوجدت الشروط لتحقيق السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط » .

وقالت : الا ان حكام اسرائيل توصلوا الى نتيجة عكسية . « وتستمر الاوساط الاسرائيلية الحاكمة ، وبمساعدة الاوساط الامبريالية ، في محاولة فرض الشروط على العرب بالتهديد والابتزاز . ولكن امكانية نجاح هذه السياسة المغامرة تتضاءل اكثر فاكثر . ولم يعد في مقدور حكام اسرائيل ان يعتمدوا على انعدام الوحدة في صفوف الدول العربية ولا على امكانية تأجيل الحل في الشرق الاوسط الى أجل غير مسمى . والحقائق الان تثبت انه نشأت الان الظروف الواتية لاستئناف مؤتمر السلام في جنيف وذلك لتحقيق السلام على ارض الشرق الاوسط التي عانت طويلا » .

٨٠ دولة ستعترف بالحكومة الفلسطينية

بيروت — نشرت الصحف اللبنانية انه من المنتظر ، هذا الشهر ، الاعلان عن قيام الحكومة الفلسطينية المؤقتة وان مقرها سيكون في القاهرة وان من المنتظر ان تعترف بها ٨٠ دولة . وقارنت هذه الصحف بين مدى الاعتراف المنتظر بالحكومة الفلسطينية وبين العلاقات الدبلوماسية القائمة حاليا مع اسرائيل والتي لا تزيد عن ٦٥ دولة تقيم ، حاليا ، علاقات دبلوماسية مع اسرائيل !

اعادة انتخاب الحبيب أبو رقيبة

تونس — تم انتخاب الحبيب بورقيبة ، امس الاول ، رئيسا للجمهورية التونسية للمرة الرابعة على التوالي . وذلك لمدة خمس سنوات جديدة . ويبلغ الرئيس التونسي من العمر ٧١ عاما .

انتهاك الاعراف الدبلوماسية في لقاء الون وسوفانيارغ

فينوسار — فوجيء وزير الخارجية الفرنسي جان سوفانيارغ الذي كان في ضيافة زميله الاسرائيلي يغآل الون في كيبوتس فينوسار ، يوم الجمعة الماضي ، بطلب اجراء مقابلة غير مبرمجة سابقا مع زعماء بلديات صفد ومعلوت وشمير والمجلس المنطقي للجليل الاعلى ، اي الامكنة التي تعرضت مؤخرا لهجمات الفدائيين الفلسطينيين . فوافق بعد تردد ووساطة السفير الفرنسي ، على الا تتعدى المقابلة ثلث ساعة .

ودخل الوفد برفقة سفير اسرائيل في باريس ، آشر بن نتان . ولكن الوزير الفرنسي عاد الى غرفته حالما اخبره آشر بن نتان ان اعضاء الوفد يريدون ان يشرحوا وجهة نظرهم حول ما اسموه « الارهاب الفلسطيني » .

وبعد وساطة اخرى من السفير الفرنسي وافق سوفانيارغ على استقبال الوفد ثانية . وحالا مضى احد اعضاء الوفد يتلو على مسامع الوزير بيانا يتهم فرنسا « بتحويلها الى رأس حربة في ميونيخ اخرى » ، و « بالخنوع للتهديد » واضاف : « لقد جئنا لنريك بأم عينيك أولئك الذين يدفعون بحياتهم ثمن سياسة فرنسا » .

وبذلك نجح الوفد في جعل الجو متوترا وثقيلا وفي اثارة الدبلوماسي الفرنسي الذي هتف بغضب ان قضايا كهذه يبحثها فقط مع رئيسي الوزراء رابين او وزير الخارجية الون . وفي اليوم التالي ، السبت ، غادر

— البقية على صفحة ٦ ع ٨ —

استعدادا لمسيرة جماهير موسكو
الساحة الحمراء ترتدي حلة جديدة

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — ارتدى ضريح لينين والساحة الحمراء وقباب الكرملين حلة قشيبة جديدة ، منذ مطلع هذا الاسبوع ، استعدادا لمسيرة الملايين التقليدية احتفالا بالذكرى السنوية ال ٥٧ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . وستمر المسيرة من امام الضريح في الساحة الحمراء صباح الخميس القادم السابع من نوفمبر . وكنت ، مع غيري من الصحفيين الشيوعيين الاجانب من اوائل الذين زاروا الضريح يوم السبت الماضي بعد أن ظل مغلقا (بقصد الترميم) عدة أشهر . وجدير بالذكر انه منذ اقامة الضريح في ٢٧ — ١ — ١٩٢٤ ، زاره حتى الان اكثر من ٧٧ مليون نسمة .

موجة غلاء فاحش جديدة
رفع أسعار الوقود والضرائب على الاستيراد والغاء "سوبسيديا"..

حيفا — لمحرر « الاتحاد » الاقتصادي — من المتوقع أن تعقد الحكومة ، يوم الخميس القادم ، جلسة خاصة للبحث في أخطر أزمة اقتصادية تواجهها البلاد منذ قيام الدولة .

وتشير تصريحات المسؤولين وتوقعات المعلقين الاقتصاديين الى أن الحكومة تعمل حاليا على تمرير برنامج اقتصادي جديد (ثان) لا يقل في عدائه وتنكره لمصالح العاملين والفئات الشعبية الاخرى عن برنامج الافقار والغلاء والضرائب الذي اقرته الحكومة في تموز الماضي . فقد كتب مراسل « يديعوت احرونوت » في القدس ، امس الاثنين ، « يشر »ابن من بين الاجراءات التي ستقررها الحكومة في الايام القليلة القادمة لمواجهة الاستنزاف الخطير الذي يتعرض له احتياطي اسرائيل من النقد الاجنبي والعجز المتفاقم في ميزان مدفوعاتها ، ما يلي :

— فرض رسوم استيراد على الوقود بنسبة ٢٥ ٪ ،

— تقليص استهلاك الوقود بتعطيل وسائط النقل يوما او يومين اسبوعيا ،

— تقليص السوبسيديا المخصصة للمواد الغذائية الرئيسية ، كالسكر ،

— تقليص كبير للميزانية ، بشكل يؤدي الى تجميد الخدمات العامة وتخفيضها ،

— تجميد استيراد « الكماليات » ،

— تقليل كمية النقد الاجنبي ، الذي يحق للمسافر الى الخارج استبدالها بالليرات الاسرائيلية ،

— زيادة محفزات التصدير ،

— وفرض ضرائب غير مباشرة جديدة على ما يسمى بالكماليات .

واذا اردنا أن نترجم هذه الاجراءات الى الواقع فانها تعني موجة غلاء جديدة ، ستعم وتطم وتشمل كل الحاجيات ، ابتداء من اجور السفر واستهلاك الكهرباء والغاز (بسبب ارتفاع أسعار الوقود ومشتقاته) مرورا بالادوات المنزلية الكهربائية كالبرادات والغسالات وافران التدفئة وغيرها (نتيجة لارتفاع رسوم الاستيراد ولان الحكومة تعتبرها « كماليات ») حتى الارز والسكر والطحين واللحوم وغيرها من المواد الاستهلاكية ، نتيجة لتقليص السوبسيديا المخصصة للحفاظ على اسعارها متدنية ، نسبيا . وسترتفع كذلك اسعار الالبسة المستوردة والمحلية لان الاخيرة تستنتج من خيوط صناعية مستوردة في اساسها واسعار الاحذية وغير ذلك من السلع الضرورية . ولا شك ان هذه الاجراءات تنعكس هجوما جديدا على مستوى حياة العاملين والعائلات الفقيرة وذوي الدخل المحدود من صغار الموظفين . وستتضرر منها الفئات المتوسطة ايضا من الحرفيين والمستقلين والموظفين واصحاب الورش الصغيرة ،

مقاولو البناء يعلنون اليوم الاضراب العام

تل ابيب — من المتوقع ان يعلن مقاولو البناء ، اليوم الثلاثاء ، الاضراب العام ليوم واحد احتجاجا على قرار وزارة المالية بتطبيق قانون ضريبة التسلح على المقاولين وشركات البناء ، عامة .

وكانت الحكومة قد اقرت هذه الضريبة بنسبة ٥٪ في تموز الماضي في اطار سياستها الاقتصادية الجديدة (انذاك) لامتصاص ٤ مليارات ليرة من الجمهور . ويعارض رجال الصناعة والمقاولون في هذه الضريبة .

حكومة لبنان الجديدة

بيروت — نجح النائب اللبناني المستقل ، رشيد الصلح ، بتاليف وزارة جديدة خلفا لوزارة تقي الدين الصلح . وتتالف الوزارة الجديدة من ١٨ وزيرا يتولى فيها الرئيس الجديد وزارة الداخلية ايضا . اما وزارة الخارجية فقد تولاها فيليب تقلا .

كيسنجر في القاهرة

القاهرة — من المتوقع ان يصل وزير الخارجية الامريكية اليوم ، الثلاثاء ، الى القاهرة من واشنطن . ومن المنتظر ان هنري كيسنجر سيزور بعد ذلك دمشق والرياض وعمان ويصل الى اسرائيل هذا الخميس مستطلعا وجهات النظر على اثر قرارات مؤتمر الرباط .

عدد "الاتحاد" الممتاز في عيد ثورة اكتوبر

ستصدر « الاتحاد » ، يوم الجمعة (العدد القادم) في ثماني صفحات عددا ممتازا احتفالا بالذكرى السنوية ال ٥٧ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . فنلفت اليه الانظار .

ادارة « الاتحاد »

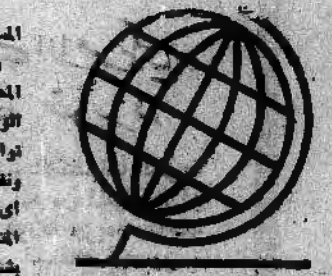

جولة كيسنجر في آسيا محاولة لترميم المواقع الامبريالية

بقلم : اميل توما

اعتاد الرأي العام العالمي على جولات هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة ، حتى لم تعد تثير فيه اهتماما دوامها بعد ذاتها ، كما كانت تعمل في البداية حين كانت نتائجها ومدلولاتها ، وهذا الاخطر والاهم ، بعيدة الاثر في التطورات الدولية .

اما الآن ، وبعد أن توالت وانكشفت اطرها واتسمت ميادينها ، فقد اصبحت بفعل الاوضاع الملموسة تمثل نوعية محددة تعرب عن مكانة الولايات المتحدة في الفترة المعاصرة .

وتتخذ جولة كيسنجر الحالية لتحاول فهم الاستراتيجية الامريكية في آسيا في اطار السياسة الامريكية الكونية .

بدأت هذه الجولة في موسكو في ٢٣ تشرين الاول عام ١٩٧٤ ، وستنتهي في ايطاليا في ٦ تشرين الثاني ١٩٧٤ حين يلقي كيسنجر خطابا هاما في مؤتمر الاغذية الدولي الذي سيعقد في روما في ذلك التاريخ .. وبين البداية والنهاية سيكون كيسنجر قد زار الهند ، وبنغلادش ، وباكستان ، وافغانستان وايران ، ورومانيا ، ويوغوسلافيا .

وبعد هذه الجولة مباشرة سيبدأ جولة جديدة في منطقة الشرق الاوسط (مصر وسوريا واسرائيل والاردن والسعودية) لمواصلة نشاطه في ازمة المنطقة ..

واتضح ان كيسنجر بحث زعماء كل قطر زاره في مواضيع محددة لا تتفق بالضرورة فيما بينها ، فمع الاتحاد السوفييتي بحث في قضايا دولية يقرر الاتفاق عليها مستقبل توطيد الانفراج الدولي والتعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المتباينة — ومن ابرز هذه القضايا : ازمة الشرق الاوسط ، وتقليص السلاح الاستراتيجي في الدولتين الكبريين : الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، وتطوير التعاون الاقتصادي والتقني والثقافي .

اما في الهند فمركز البحث ، كما جاء في البيان المشترك الذي صدر بعد اجتماعات كيسنجر برئيسة الوزراء انديرا غاندي ووزير خارجيتها ي.ب . تشافان ، حول العمل سويا من اجل منع تدهور الاقتصاد العالمي ومنع استغلال الطاقة النووية لاغراض عسكرية .

وكان الهدف من زيارة بنغلادش ازالة العداء والتحفظ من سياسة الولايات المتحدة الذي نما في تلك البلاد بسبب تأييد الولايات المتحدة باكستان ابان الحرب الهندوستانية في عام ١٩٧١ التي انتهت بانتصار الهند عسكريا ونشوء بنغلادش بعد انعتاقها من النير الباكستاني .

وفي باكستان عمل الوزير كيسنجر على طمأنة الحكام بان حكومته ، في محاولتها تحسين علاقاتها مع الهند ، بعد فترة البرود والحدة في خلال الحرب الهندوستانية واعقابها ، لن تضر بمصالح عضو الحلف الاوسط (باكستان) حتى لو ظهر انها لا تزودها بالسلاح الذي تطالب به علنا على الاقل .

والظاهر ان وزير خارجية الولايات المتحدة تصور أن من المفيد أن يزور كابول عاصمة افغانستان ويباحث زعماءها ، فقد تنشأ ثغرة في الصداقة السوفييتية — الافغانية الوطيدة تستطيع الامبريالية الامريكية ان تنفذ منها الى قطر يجاور الاتحاد السوفييتي ويتميز باهمية استراتيجية عسكرية كبرى ..

وتكهنت الصحف ان مباحثة كيسنجر مع شاه ايران تهدف الى الحصول على موافقته من اجل تخفيض اسعار النفط ودعم البنيان الاقتصادي الرأسمالي في الدول الغربية .. والمعروف ان الوزير الامريكي نجح في اقناع الملك فيصل السعودي بتخفيض اسعار النفط الا ان الاخير لا يريد ان ينفرد في اتخاذ هذه الخطوة في وجه معارضة الدول المصدرة للنفط ، المنظمة في « اوبيك » ومن ابرزها ايران .

وعلى هذا الضوء فاذا كانت زيارة كيسنجر في موسكو هي تعبير عن التغيير في توازن القوى بين المجموعة الاشتراكية والجبهة الامبريالية الرأسمالية واضطرار زعيمة الجبهة الامبريالية — الولايات المتحدة الى التعايش السلمي مع الاتحاد السوفييتي بعد اكثر من ربع قرن من المجابهة الغاضبة ، فزيارة الوزير الامريكي في طهران هي تجسيم لهذا المعالم للتغيير في العلاقات ما بين الدول الرأسمالية المتطورة (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ...) والدول النامية ، التي اكتشفت قيمة مصادر ثروتها الطبيعية (النفط والمواد الخام الاخرى) ولم تعد تسمح للامبريالية بان تملي عليها ، بل اصبحت تحاول ان تتعامل مع الاحتكارات والحكومات الغربية التي تدعمها على قدم المساواة .

وهكذا نشاط الوزير الامريكي المحموم يستهدف ، في صيانة مصالح الولايات المتحدة في عالم يتغير فيه توازن القوى بين النظامين الاجتماعيين ونظام التعامل في العالم غير الاشتراكي اي نظام التعامل بين الدول الرأسمالية المتطورة والدول النامية، التي تنتسب، بشكل عام ، الى العالم الثالث .

وشكل هذا النشاط ، واسلوب الجولات وما يجري خلالها من ابحاث ترجح فيها كفة الوعد ، بصدد أن تصف الوعيد، يكشف عن مكانة الولايات المتحدة في عالمنا المعاصر .. فلم تعد الولايات المتحدة قادرة على كل شيء .. وذهبت الفترة التي كانت تستطيع فيها الامبريالية الامريكية ان تطوق دولا وتمارس ضغوطها عليها ، بحيث تضطرها الى الاستسلام .

وفي هذا الاطار من الحق أن نؤكد ان جولة كيسنجر في دول آسيا الخمس (الهند وبنغلادش وباكستان وافغانستان وايران) تميزت ، على الرغم من التفاوت في الاهداف المعينة في كل قطر، بمحاولة ترميم مواقع الامبريالية الامريكية أو استعادة مواقع قديمة فقدتها لاسباب مختلفة ، كما كان الحال في الهند .

الهند مركز الثقل

تنشط الدبلوماسية الامريكية على كافة الجبهات الدولية في سبيل صيانة مصالح الامبريالية الامريكية ، الا ان التأكيد على هذه الجبهة او تلك يتفاوت ويتغير حسب الظروف .. وتوحي جولة كيسنجر الحالية الى ان الدبلوماسية الامريكية ترى في الجبهة الاسيوية الوسطى مركز ثقل هام عليها أن تبذل ما في وسعها لتدعيم مواقعها فيها بحيث ترجح كفة الولايات المتحدة عامة . وهذا انطلاقا من التقويم الذي اعرب عنه الاميرال الامريكي المتقاعد « الموزومفالت » حين قال : « تحمل منطقة المحيط الهندي في ثناياها اكبر الممكنات لتحقيق تغييرات رئيسية في توازن القوى الكوني خلال العقد القادم » (ا . ب ٣١ — ١٠ — ٧٤).

ومما يدعم هذا الاتجاه قيام الولايات المتحدة في الفترة الاخيرة ، بحجة موازنة الوجود السوفييتي العسكري — الموهوم — بانشاء قاعدة حربية نووية في جزيرة « دياغو جارسيا » في تلك المنطقة .

ويشجع الولايات المتحدة على الاعتقاد بانها ستستطيع التأثير على حكومة الهند وحرفها عن طريقها الايجابي، ما تعانيه الهند من صعوبات غذائية تهدد ملايين السكان بالجوع ، وتعثر سياسة الاصلاحات الجذرية في الميدان الاقتصادي والسياسي التي انتهجتها حكومة انديرا غاندي قبل بضعة سنوات ، وتمثلت في تأميمات البنوك وبعض المنشآت الصناعية الكبرى وتوسيع القطاع العام بمساعدة الاتحاد السوفييتي النشيطة والكثيفة .

ولاحظت وكالات الانباء أن برنامج الخمس السنوات الاخير ، وقد قام على الاسراع بوتيرة التصنيع عن طريق القطاع العام ، بدأ يعرج ،كما أن المخطط لتنفيذ الاصلاح الزراعي وضع على الرف .

وفي هذه الظروف تتكالب في هجومها على حكومة انديرا غاندي الرجعية الهندية التي تحتل مواقع مقررة في الاقتصاد والحكم وتحاول أن تعيد الهند الى قبضة كبار الرأسماليين واسياد الارض .

وتلوح هذه الرجعية باستعداد الولايات المتحدة لتقديم « المساعدات » السخية الى البلاد ومن بينها استثمار أموال طائلة في صناعتها وفي الاقتصاد الهندي ، عامة ، بحجة التطوير والتنمية وحل صعوبات الهند الاقتصادية .

ويؤلف التحريض على الاتحاد السوفييتي ومحاولة ثلم الصداقة السوفييتية الهندية ، التي اسهمت اسهاما كبيرا في انجازات الهند ، جزءا عضويا من معركة الرجعية .

وفي سبيل التغلب على مناخ معاداة الامبريالية الامريكية في الهند سربت المحافل الأمريكية والمنابر المتعاونة مع تلك المحافل ان الولايات المتحدة ترفض تزويد باكستان بكافة انواع السلاح العصري الذي تطالب به .

والهدف من وراء هذه الاشاعة فتح صفحة جديدة !! في العلاقات الهندية الامريكية التي وصلت ذروة في التوتر ابان الحرب الهندوستانية في عام ١٩٧١ ، حين أيدت الولايات المتحدة باكستان وحاولت بذلك منع تحرر الشعب البنغالي وتقرير مصيره باقامة بنغلادش .

ومن السابق لأوانه في هذه اللحظة تقرير مدى نجاح كيسنجر في ترميم مواقع الامبريالية الامريكية التي تداعت الى حد كبير في الهند قبل حرب هندوستان وبعدها ، خصوصا وان الوعود الاقتصادية الامريكية لا تغطية لها في كثير من الحالات .. فالولايات المتحدة اليوم الحالي انكماشا اقتصاديا واضحا وتواجه صعوبات في السيولة النقدية لم تعان منها فيما مضى ، بمثل هذا المدى .

كما ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وتمثل سلوكا سياسيا — اقتصاديا في الميدانين الداخلي والخارجي ، اصبحت عاملا موضوعيا يعمقه رأي عام شعبي شديد العداء للامبريالية عامة والامبريالية الامريكية خاصة .

وابرز الحزب الشيوعي الهندي في الفترة الاخيرة تصاعد النضال الشعبي من أجل رد الهجوم الرجعي وتنفيذ الاصلاحات الاجتماعية الجذرية كما اكد على أن القوى التقدمية الواسعة ترى في اقامة القاعدة النووية الامريكية في «دياغو جارسيا» خطرا يهدد اقطارا عديدة في آسيا وافريقيا .

ومما يساعد القوى التقدمية الوطنية في الهند في معركتها ضد الامبريالية الامريكية انكشاف مؤامرة دائرة الاستخبارات الامريكية على حكومة انديرا غاندي .. فقد تواترت انباء هذه المؤامرة بحيث اضطر سفير الولايات المتحدة في نيودلهي دانيال موينهان الى مطالبة حكومته بنفيها علنا مما جعل القضية قضية دولية الا من غير المعتاد ان يدعو سفير حكومته الى مثل هذا الامر .

الدبلوماسية السوفييتية قائمة على خدمة مصلحة الشعوب

ولا يبدو ان كيسنجر نجح كثيرا في بنغلادش التي تذكر دور الامبريالية الامريكية في دعم باكستان في حرب الابادة على الشعب البنغالي ومن هنا كانت الزيارة نوعا من الحوار .. أما الزيارة في باكستان فجرت في ظروف تحسن العلاقات السوفييتية — الباكستانية التي تجسمت في زيارة رئيس وزراء الباكستان ذو الفقار على بوتو في الاتحاد السوفييتي في نهاية الاسبوع الماضي واجراء مباحثات ودية مع رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن الذي اكد لزائره أن الاتحاد السوفييتي يرغب في اقامة علاقات ودية مع الهند والباكستان ولا يرى تناقضا في ذلك .

والمعروف ان سياسة الاتحاد السوفييتي لا تقوم على تأجيج التناقضات او العداوات بين الشعوب او الدول بل على المساعدة على حل تلك التناقضات وازالة اسباب العداوات .. ومن ابرز معالم السياسة السوفييتية اليوم الدعوة الى عقد اتفاق أمن آسيوي جماعي يحول القارة الكبرى الى منطقة سلام تتعاون في نطاقه كافة الدول بشكل يخدم مصالحها الحقيقة . ومن هنا كان احتجاج الحكومة السوفييتية على انشاء القاعدة النووية الامريكية في المحيط الهندي .

ومما لا شك فيه أن ديناميكية السياسة السوفييتية وانتشار دعوتها الواقعية ستكون عاملا جوهريا في احباط مخططات الامبريالية الامريكية.

نوابنا يستجوبون

هل تساعد اسرائيل على تسليح اسطول جنوب أفريقيا بالصواريخ ؟
أليس لوزارة المالية اشراف على الاعتمادات الحرة ؟

قدم النائب الشيوعي ابرهام لنبراون استجوابا الى وزير الدفاع حول ما نشرته « هارتس » في ٢٨—١٠ من ان الاسطول الحربي لجنوب افريقيا يجري تسليحه بصواريخ جبرئيل الاسرائيلية . وسأل الوزير:

١ — اذا كان هذا النبأ صحيحا ؟

٢ — واذا كان كذلك ، فلماذا تساعد حكومة اسرائيل نظاما شجبت اكثرية دول العالم سياسته العنصرية ؟

٣ — ثم الا يضر تزويد النظام العنصري في جنوب افريقيا بصواريخ جبرئيل بسمعة اسرائيل لدى الرأي العام العالمي ؟

وقدم النائب ابرهام لنبراون استجوابا آخر الى وزير المالية استنادا على ما نشرته « دافار » في ٢٩ — ١٠ عن أن سلطات محلية ومؤسسات صناعية ومستوردين ومقاولين ذوي علاقة بصفقات رجل الصناعة اشير تومر ، حصلوا بواسطته على قروض تصل فائدتها الى ٤٢—٤٣٪ في السنة .

وسأل الوزير :

١ — اذا كان هذا النبأ صحيحا ؟

٢ — اليس لوزارة المالية اشراف على الاعتمادات الحرة ؟

٣ — وما هو السبب الذي يحوج سلطات محلية ومؤسسات صناعية ومستوردين ومقاولين الى اعتمادات حرة ؟

٤ — الا تستطيع البنوك الاسرائيلية اعطاء اعتمادات للمذكورين اعلاه ؟

٥ — وهل لوزارة المالية اشراف على معاملات اشير تومر المالية ؟ وما هي ؟

٦ — وهل حضرة الوزير مستعد لزيادة الاعتمادات البنكية كي لا تعود سلطات محلية او مؤسسات اخرى بحاجة الى اشير او اي مصدر حر آخر ؟

الكتلة الشيوعية تضع قضية مصادرة أراضي البدو على جدول أعمال الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم الرفيق توفيق طوبي ، باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست ، اقتراحا بوضع طلب بدو النقب الكف عن مصادرة اراضيهم ، على جدول أعمال الكنيست لهذا الاسبوع .

واشار الرفيق توفيق طوبي الى انه شددت في الفترة الاخيرة محاولات ابعاد قبائل بدو النقب عن اراضيها بعد وضع مخطط لنزع ملكية بدو النقب عن اراضيهم .

وطلب النائب الشيوعي اجراء بحث في الكنيست حول هذا الموضوع من اجل وقف مصادرة اراضي بدو النقب واحترام حقوق الاف المواطنين البدو في استثمار اراضيهم والسكن فيها .

اجوبة الوزراء

* من الصعب جدا توفير الخدمات العامة في بلد لا سلطة محلية فيه .
* مواعيد الزيارة في مستشفى نهاريا كما هي وبدون تمييز .
* لن تبنى مدرسة لعرب السواعد في الكمانة .

اجاب وزير الصحة على استجوابين قدمهما الرفيق توفيق طوبي : الاول عن انعدام الخدمات الصحية في قرية عكبرة (القريبة من صفد) ذات الـ ٥٠٠ نسمة . فقال الوزير : كان في نية وزارة الصحة منذ سنتين اقامة مركز لرعاية الام والطفل في قرية عكبره ، على ان يكون في المركز عيادة «لكوبات حوليم» . وجرى حديث مع مختار القرية ووجهائها لتسجيل جمعية تكون مسؤولة عن البناء ومحتوياته . ولكن ممثلي القرية رفضوا ذلك .

ونظرا لانعدام سلطة محلية فمن الصعب جدا توفير خدمات عامة في القرية ووزارة الصحة ليست مسؤولة عن تقديم الخدمات الصحية ولايمكنها ارغام كوبات حوليم ، على فتح عيادة في اي مكان .

والحل ممكن اذا اعترفت وزارة الداخلية بممثلي القرية ليعملوا كجمعية (عثمانية) وبذلك تستطيع وزارة الصحة افتتاح مركز صحي وتوصية كوبات حوليم بافتتاح عيادة .

ورد وزير الصحة ايضا على استجواب آخر من الرفيق توفيق طوبي عن تذمر بعض الاهلين العرب من الغاء مواعيد الزيارة السابقة (بين ٦ —٧) في مستشفى نهاريا بحجج امنية . وقال الوزير في رده :

ان مواعيد الزيارة بين ٢ — ٣ بعد الظهر وبين ٦ — ٧ مساء معمول بها منذ زمن طويل . وذلك معلوم لجميع الناس ومسجل في اعلانات بارزة في اللغة العربية ايضا .

والمستشفى لم يميز ابدا بين الاهالي لا من ناحية العمل ولا الزيارة.

ورد وزير المعارف على استجواب قدمته النائبة المبامية حايكا غروسمان حول حرمان عرب السواعد في « الكمانة » من مدرسة فقال :

لقد اغلقت المدرسة في « الكمانة » منذ ١٩٦٢ عندما اعلنت سلطات الجيش المنطقة مغلقة للتمارين العسكرية . وحسب علمي لم يتغير الوضع ولا تستطيع وزارة المعارف اقامة مدرسة لعرب السواعد في هذا المكان لان البناء فيه ممنوع (!!) ولقد يزمع مدير اراضي الدولة واللجنة العليا لتوطين البدو انشاء مستوطنة جديدة في « وادي سلامة » ولذلك ستقيم وزارة المعارف مدرسة في المكان الجديد . وتوجد الآن ابنية موقتة في « الكمانة » لاستيعاب اطفال الروضة والصفوف الابتدائية .

صرخة حزن

في ربيع سنة ١٩٥٦ ، في الثالث من شهر ايار ، ابتسمت الدنيا امامي ، بولادة ابني العزيز « أسامة » ، فقد ولد مع ولادة الربيع ، وفتح عيونه مع تفتح الزهر الجميل ، كان أشبه ببرعمة بدأت تزهو في هذا الشهر المنور ، كانت جدران المستشفى تقدم الى التهاني ، والبهجة تغمرني وتغمر أفراد عائلتي ، خصوصا زوجي ، بقدوم «اسامة » الحبيب ولدنا البكر ، الذي كان امنيتنا في الحياة ومركز آمالنا .

ولما فؤاد والده فقد وهبه كل ما يحوي الفؤاد من حنان ابوي ومحبة وفتح امامه الطريق للتعليم والتثقيف والجد والاجتهاد ، فتلقى اسامة دراسته الابتدائية والثانوية ، وكان من بين اولئك الطلاب الناجحين ، الى ان وصل عتبة الدراسة الجامعية ، فقبل في احدى الجامعات في امريكا لتعلم الطب ، بدأ يعد نفسه للسفر ، وكان خير المثال الصالح للشباب ، لم اقل ذلك مبالغة او مديحا ، ولكنه الواقع ، فكل من عرف اسامة من اصحابه وأقاربه وأصدقائه ، كان يجد فيه الشخصية الرفيعة والشاب المتواضع الطموح .

رافق العديد من الشبان الذين في سنه ، وقد أحبهم واحبوه ، من بين اولئك الاصدقاء الشاب « سمير بشارة عبود » ولم يكن بالصديق فحسب بل الجار المخلص ، شاركه الرحلات والدراسة واللقاءات ، وكل ما تحتوي الحياة من ابتسامة لشبان انهوا الدراسة الثانوية ، وينتظرون شق الطريق لحياتهم الجامعية ولمستقبل باهر وآمال سعيدة مزهرة .

في صباح ٣—٨—٧٤ ، ابى القدر الا ان يفجعنا بوفاة

— البقية على صفحة ٥ ع ٢ —

وفد الصحافة السوفييتية :

إننا نشجب كل انواع الارهاب !

منظمة تحرير فلسطين تقود كفاح الشعب العربي الفلسطيني من أجل حقه في تقرير المصير وفي دولته الوطنية ..

تل ابيب — خاص بالاتحاد — عقد اعضاء وفد الصحافة السوفييتية ، الرفاق الكساندر ستيبانوفتش فيشنياكوف ، المحرر في المجلة الشهرية « التثقيف الذاتي السياسي » ، وسيميون دانيلوفتش اينوزسكي ، المحرر في الجريدة المسائية « فيتشيرنيايا موسكفا » ، اى « موسكو المساء » ، و قسطنطين بريفالوفيتش جيفاندوف ، المحرر في « برافدا » ، يوم الاثنين الماضي (٢٨—١٠) ، مؤتمرا صحفيا في تل ابيب ، اشترك فيه ١٥ صحفيا من اسرائيل . وقد دام هذا المؤتمر ٣ ساعات وجرى في جو حسن وتركز حول القضية الفلسطينية ، وتوسيع العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في مجالات مختلفة، وحتى في ظروف قطع العلاقات بين البلدين ، وحول عمل الصحافة السوفييتية ، وسياسة التعايش السلمي التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي ، والاقتصاد السوفييتي ، وقضايا الهجرة من الاتحاد السوفييتي واسلوب الحياة في الاتحاد السوفييتي وامور اخرى .

واشترك في هذا المؤتمر الصحفيون الاسرائيليون : حبيب كنعان من « هارتس » ، والدكتور امنون كابليوك وعمير شبيرا من « عل همشمار » ، وهليل مارجو من « وكالة الانباء الاسرائيلية — عتيم » ، ودان اشل وسامي كوهين واريه مايزل من « الاذاعة الاسرائيلية » ، وعاموس غولين من « وكالة الانباء التشيكية » ، والدكتور اميل توما من « الاتحاد » ، ويسرائيل زمير من « حوتم » ، وروت لفين ويوسف الغازي وهانس لبرخت وعاموس لفين من « زوهديرخ » ، ومارك سيجل من « جروزلم بوست » ، والدكتور باول باتنك من « اوى — كلط » .

وقد ادار المؤتمر الصحفي الدكتور اميل توما ، وافتتحه يوسف الغازي وقامت روت لفين بالترجمة من الروسية الى العبرية وبالعكس . وتجدر الاشارة هنا الى ان المؤتمر لم يجر على اساس سؤال وجواب، بل تخلل الاسئلة والاجوبة حوار وتبادل آراء ومناقشة .

جيفاندوف : اننا نشجب كل اشكال الارهاب

ان القضية التي تحتل ، اليوم ، مركز اهتمام الجمهور الاسرائيلي وتشغل بلدان المنطقة والعالم — القضية الفلسطينية حظيت ، ايضا ، باهتمام المشتركين في المؤتمر ونكتفي ، هنا ، بنشر القسم المتعلق بالقضية الفلسطينية من النقاش في هذا المؤتمر الهام .

ح. كنعان : على ضوء اعتراف حكومة الاتحاد السوفييتي بمنظمة تحرير فلسطين ، ما هو موقفها من اسلوب الارهاب ، الذي تمارسه هذه المنظمة ؟ سبق وكسبنا تجربة في هذا الشكل من النشاط ضد البريطانيين ولكن لم نلحق الاذى بالمواطنين . انا لا أعرف اذا كانت الصحف السوفييتية قد نشرت عن احداث كريات شمونة ومعلوت . وما هو موقفكم ؟

جيفاندوف : لقد نشرت الصحف السوفييتية الانباء عن الاعمال الارهابية ضد مواطنين ، هنا ، كما نشرت في الوقت نفسه انباء القصف الارهابي ، الذي قام به سلاح الطيران الاسرائيلي على جنوب لبنان . وتنشر كذلك انباء الاعمال الارهابية ، التي تمارسها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة .

اننا نشجب كل اشكال الارهاب

ونحن لا نعتبر منظمة تحرير فلسطين منظمة ارهابية . لقد تحفظ قادة منظمة تحرير فلسطين من الاعمال الارهابية. وانا اتذكر تصريحات عرفات انه لا صلة للمنظمة بهذه الاعمال. اننا نعتقد أن منظمة تحرير فلسطين تقف في قيادة الشعب العربي الفلسطيني ، الذي يناضل من اجل حقه في تقرير المصير واقامة وطنه القومي . أن حقيقة ان منظمة الامم المتحدة قررت بالاجماع دعوة منظمة تحرير فلسطين الى الاشتراك في النقاش على القضية الفلسطينية ، تؤكد صدق تقديرنا .

فيشنياكوف : هل تعتقدون جديا انه يمكن احراز السلام في الشرق الاوسط بدون الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وضمان حقه في وطن قومي خاص به ؟

كابليوك : لا يمكن حل النزاع في الشرق الاوسط بدون تسوية القضية الفلسطينية ، بدون اقامة دولة فلسطينية . انا لا اتحدث عن حدود محددة ، انما عن مبدأ . ان من يريد تسوية النزاع ، حقا ، عليه ان يسوي القضية الفلسطينية .

ان احدى العقبات امام التقدم نحو التسوية هي ، حسب اعتقادي ، في برنامج منظمة تحرير فلسطين . فالبرنامج يتحدث عن اقامة دولة ديمقراطية في كل فلسطين ، كما تزعم الاوساط المتطرفة لدينا في اسرائيل . ان رأيي ، كما اعتقد ، يشبه رأي السوفييت في هذه القضية ، الذين يهتمون بسيادة اسرائيل وحق الفلسطينيين في دولة خاصة بهم .

واعتقد ان على اصدقاء منظمة تحرير فلسطين ان يعودوا ويشرحوا لها ان برنامج المنظمة يشكل عقبة في الطريق الى السلام .

حبيب كنعان : لم نسمع عن تحفظ منظمة تحرير فلسطين من الاعمال الارهابية ضد المواطنين !

جيفاندوف : اننا نستقي معلوماتنا ، كما يبدو ، من مصادر مختلفة . وربما يكون زميلي من « هارتس » غير معني برؤية المعلومات عن تحفظ قادة منظمة تحرير فلسطين من الاعمال الارهابية.

اننا نلاحظ في اثناء زيارتنا ، هنا ، ان كلمة « سلام » تتردد كثيرا على السنة الناس ولها شعبية . وسوية مع هذا قرأنا تصريح رئيس الحكومة رابين عن ان اسرائيل لن تقابل منظمة تحرير فلسطين الا في ساحة القتال .

اننا نعتقد ان على الاسرائيليين والفلسطينيين أن يجلسوا الى طاولة المفاوضات لايجاد الحل الذي يرضي الطرفين . واعتقد ان المكان الاكثر ملاءمة لذلك هو مؤتمر جنيف . فقد سبق ان اجتمع ممثلو اسرائيل والدول العربية في هذا الاطار بعد سنوات من فقدان الاتصالات .

الارقام تتكلم

تحت هذا العنوان كتبت « عل همشمار » في العاشر من تشرين اول الماضي الارقام والحقائق التالية من الناصرة العليا :

* اقيمت الناصرة العليا سنة ١٩٥٧ . وهي تقع على ارتفاع ٥٢٠ متر فوق سطح البحر وعلى مساحة ٩٠٠٠ دونم .

* يبلغ عدد سكانها ٢١٤٥٠ نسمة منهم ٦٥٪ قادمون جدد و ٣٥٪ من السكان القدامى .

* عينت الناصرة العليا مركزا لشمال البلاد . ويعتمد اقتصادها على الصناعة والتجارة والادارة والسياحة والخدمات .

* تفاصيل الاشغال : يعمل في الصناعة والحرف — ٤٦٥٠ عاملا ، وفي البناء — ٧٩٠ ، وفي أجهزة الدولة والجيش والبوليس — ١٢٥٠ ، وظائف وخدمات — ٨٥٠ ، التعليم والصحة — ٤٧٥ ، ويعمل تجارا ومستقلين — ٥٤٠ ، في السياحة — ١٥٠ ، في المواصلات — ١٤٠ ، وخارج المدينة — ٦٤٠ ، عمال شيوخ — ٢٣٠ .

* فروع الصناعة الرئيسية : يعمل في المعادن والكهرباء ١٢٧٠ عاملا ، في الكيمياء والاغذية — ٧٢٦، ورق واخشاب — ٢٥٩ ، نسيج وجلود — ١٥٤٨ ، حجارة كريمة — ٢٧ ، متفرقات — ٨٢٠ .

* تفاصيل بلدية : وحدات سكن — ٦٥٠٠ ، نقاط اضاءة للشوارع — ١٥٠٠ ، حدائق عامة — ٥٠٠ دونم ، احراش — ٢٠٠ دونم ، شوارع — ٥٥ كيلومتر ، ارصفة مشاة مضاعفة — ٤٥ كيلومتر ، شبكة مجارى — ٥٥ كيلومتر ، مؤسسات تعليم — ٤٠ (٧٠٠٠ تلميذ) ، برك طبيعية — ٤ ، برك سباحة بلدية — ٢ ، سيارات جمع النفايات — ٤ ، وسيارة كناسة واحدة .

* البناء والتطوير : حوالي ٢٠٠٠ وحدة سكن في مراحل بناء مختلفة ، ٦ ملاجيء عامة في مراحل الانهاء ، انهاء مد شارع يطوق المدينة ، مركز ثقافي للشباب والرياضة ، نادي شعبي وبناء جديد للبلدية .

نقلت هذه التفاصيل حرفيا عن « عل همشمار » . واني اسجلها لمعرفة رؤساء المجالس المحلية والبلدية العرب والرأي العام الديمقراطي في البلاد مرفقا بها السؤال التالي : الكهرباء ، والحدائق العامة ، وشبكة المجاري ، والشوارع ، والمدارس ، وبرك السباحة .... الخ — هل اقيمت على حساب الضرائب التي جمعت من سكان الناصرة العليا ؟؟ طبعا كلا والف كلا — انها كلها اقيمت على حساب الحكومة ولم يشترك السكان في تكاليفها . ثم مئات الملايين التي اقيمت بها المصانع لتأمين سبل العيش لالوف السكان والتي قدمت لها الحكومة القروض والهبات السخية لتقام في الناصرة العليا ، اين منها الناصرة العربية واين منها قرانا العربية ؟!!

ابعد هذه الامثلة يبقى مجال لتبجح رجال السلطة وعملائهم ودعاتهم عن « المساواة » و « التطوير » لدى الجماهير العربية في اسرائيل ؟!!

رمزي خوري — عكا

تهنئات

تهانينا الحارة الى :

* الصديق محمود فخر وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين
اعضاء الحزب في العجمي — يافا

* الرفيق مصطفى سعدي ابو عجاج بالخطوبة
اعضاء الحزب والشبيبة — عرابة

* الصديق جابر محمد طه بالمولود الجديد.

اسعد

* الرفيق نواف طه بالمولود الجديد.

زبيد

* الرفيق يحيى ابراهيم حسن عدوي بالزواج
الحزب والشبيبة — طرعان

* هشام قاسم حجازي بالمولودة الجديدة
اعضاء الخلية الشرقية
الحزب — طمرة

طلابنا في الخارج يحيون مهرجان الصحافة الشيوعية

من جملة التحيات التي ارسلت لمهرجان الصحافة الشيوعية برقيات من رفاقنا الطلاب الاسرائيليين في موسكو ولينينغراد وروستوف ، حيوا فيها الصحافة الشيوعية وبشكل خاص «الاتحاد» لمناسبة احتفالها بمرور ٣٠ عاما على صدورها .

ماير فلنر في خلاف الرد على انضمام المفدال الى الحكومة:
انا ضد هذه الحكومة حتى قبل انضمام المفدال
الكتلة الشيوعية تؤيد مطالب البدو والفلاحين في النقب

توفيق زياد: يشجب قرار تأجيل انتخابات بلدية الناصرة ويطالب في الكنيست باقرار اجرائها في موعدها المحدد

نشرنا في عدد سابق من «الاتحاد» خبرا حول بحث الكنيست قرار وزير الداخلية بتأجيل انتخابات بلدية الناصرة...

ان السبب الحقيقي هو افلاس «المعراخ» وفشله في الناصرة...

توفيق طوبي حول منظمة التحرير الفلسطينية:
اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واجب الساعة وطريق السلام
الكتلة الشيوعية تدعو الى الاعتراف بمنظمة التحرير

ننشر فيما يلي الكلمة التي القاها النائب الشيوعي توفيق طوبي في جلسة الكنيست يوم الاثنين ٢٨—١٠—٧٤ في اثناء مناقشة الكنيست قرار منظمة الامم المتحدة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب العربي الفلسطيني في اثناء مناقشة القضية في الجمعية العامة.

والمعروف ان النقاش جرى بمبادرة «الليكود» وبموافقة الحكومة، وكان لينفس اصحاب السياسة الرسمية عن صدورهم الفشل الذريع الذي منيت به السياسة الاسرائيلية الرسمية العنصرية تجاه الشعب العربي الفلسطيني.

وافتتح النائب تمير باسم الليكود النقاش فحمل الذين يتكلمون عن فلسطين والفلسطينيين في الائتلاف الحكومي مسؤولية الوضع، وطالب بقيام حملة واسعة لتفسير حقيقة منظمة التحرير بانها ليست منظمة تحرير بل ارهابية.

والجدير بالذكر ان النائب مناحم بيغن لخص النقاش باسم كل «الليكود» وكتل الائتلاف ...

ما هو «التطرف» في عيون الحكومة؟

لنتعلم من الماضي

مشروع قرار الكتلة الشيوعية

كلمة توفيق طوبي

في المنظمة تتزايد الاتجاهات الواقعية

النائب ابراهام ليفنبراون:
انكم ملزمون بدفع رواتب المعلمين العرب بدون تأخير

«ان قضية دفع رواتب المعلمين في حينها وبشكل خاص رواتب المعلمين العرب، قد تحولت الى قضية، ان لم تجد حلا مناسبا لها، قد تضر بعمل المعلمين وببرنامج التعليم وبمئات الوف التلاميذ في البلاد».

هذا ما افتتح به حديثه النائب الشيوعي ليفنبراون في تفسيره اقتراح الكتلة الشيوعية العاجل لجدول اعمال الكنيست. واضاف:

«لقد سبق وهدد المعلمون بالاضراب في مطلع السنة الدراسية الحالية في اعقاب تأخير دفع رواتبهم. ويشكو ممثلو نقابة المعلمين من انه خلال السنة الدراسية السابقة لم تنجح وزارة المعارف، ولو لشهر واحد، في دفع الرواتب كاملة وفي حينها. مما جعل الوفا من المعلمين يحاولون الاقتراض بفائدة، ويطلبون من مركز نقابة المعلمين ان يدافع عن حقوقهم ويناضل من اجلها. ولقد اثار فشل وزارة المعارف في تسديد الرواتب في موعدها مرارة في اوساط المعلمين. ولكن وزارة المعارف تبحث عن الذين يحرضون المعلمين، بينما الحقيقة هي ان تأخير الرواتب هو المحرض الوحيد ليس الا.. على انهم يبحثون في بلادنا دائما عن المحرضين — في اوساط المعلمين والعمال، متجاهلين الى السلاح الوحيد الذي بقي لديهم — سلاح الاضراب.

واذا كان تحدي الاضراب في مطلع السنة الدراسية ممكنا، فذلك لشعور المعلمين بالمسؤولية، اذ لا يسرهم وقف التعليم والاضرار ببرنامج تعليم التلاميذ. وحتى الاتفاق الذي تم بين ممثل وزارة المعارف وممثل نقابة المعلمين احرز فقط بعد التهديد بالاضراب.

ولكن وضع المعلمين العرب أسوأ بكثير. فاكثر المعلمين العرب هم المعيلون الوحيدون لعائلاتهم. ورواتبهم أقل، لان نسبة المعلمين غير المؤهلين بينهم مرتفعة، وذلك ليس ذنبهم.

وهنالك ايضا قضية المعلمين الذين يدرسون بمدارس خاصة تحت اشراف وزارة المعارف. وتتراوح رواتبهم بين ٤٠ — ٥٠ ٪ من الرواتب العادية.

لذلك فاوضاع المعلمين العرب اكثر صعوبة. يشهد على ذلك حقيقة ان نقابة المعلمين وافقت على اضرابين لهم في السنة الدراسية الحالية: الاول في ٦ ايلول والثاني في ٨ — ٩ اكتوبر. ولقد اعلن الاضراب بدعوة من نقابة المعلمين ردا على تكرار تأخر دفع الرواتب. وكان ان دفعت الرواتب في اليوم التالي للاضراب.

وتجدر الاشارة الى انه في حالات كثيرة يجري الحديث عن الرواتب في حين يكون المقصود السلفة البالغة نحو نصف الراتب. واما مطالعة وزارة المعارف في الحديث عن النقص في العاملين في دائرة الحسابات لرواتب المعلمين العرب وتأخر وصول جداول ساعات عمل المعلمين من مديري المدارس — لا يمكن ان تبرر باي حال تأخير دفع الرواتب اسابيع. واذا كان ممكنا تحضير رواتب المعلمين خلال يوم واحد بعد اعلان الاضراب فلماذا لا يمكن ذلك خلال اسبوعين قبل ذلك؟

على وزارة المعارف ان تتخذ كل الترتيبات اللازمة لضمان دفع الرواتب في حينها، ولدفع الرواتب للمعلمين العرب، كالمعلمين اليهود سواء بسواء.

ان رواتب المعلمين ليست من الفئة العالية، واذا كانت رواتب منخفضة كهذه لا تصل في حينها وينبغي الاقتراض ودفع فائدة لتغطية الشهر — فلا يمكن لوم المعلمين اذا حاولوا اللجوء الى سلاح الاضراب لضمان اود عائلاتهم.

كما يجب النظر بكل جدية الى تحذير ممثل نقابة المعلمين القائل: اذا انشغلت ادارة وزارة المعارف، بدلا من حل القضايا الاساسية، باختلاق المعاذير والنواقص للتقليل من اهمية المشكلة فمن المشكوك فيه ان يستطيع مركز نقابة المعلمين ضمان عمل منتظم في هذه السنة الدراسية.

واليوم، في سنوات السبعين من القرن العشرين، لا يمكن التستر وراء مزاعم عن نواقص ومصاعب تقنية، او تلبكات في حساب رواتب المعلمين. ولكن القضية هنا ايضا هي قضية الميزانية، قضية سياسة الافضليات. اذ يتشدقون ويتكلمون عن عشرات ملايين الدولارات التي تضيع هباء بسبب السياسة الخاطئة، ويمكن تماما الاشارة الى حيث يمكن الاخذ لزيادة ميزانية وزارة المعارف، مما يمكن اتخاذ كل الترتيبات اللازمة لدفع رواتب المعلمين في موعدها ولزيادتها ايضا».

حملة عالمية ينظمها اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي

حيفا – من مكتب الاتحاد – اصدر اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي نداء الى جميع منظمات الشباب في ارجاء العالم من أجل تشديد الحملة العالمية لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين في المناطق العربية المحتلة ، واتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمتابعة أعمال القمع والارهاب وحملات الاعتقالات والتعذيب في المناطق المحتلة ، خلافا لحقوق الانسان الاساسية وللقوانين والاعراف الدولية ، التي صاحبتها حملات ابادة على مخيمات اللاجئين في لبنان .

ودعا النداء الى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة واحترام قرارات مجلس الامن وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وارسل الاتحاد برقية الى السكرتير العام للأمم المتحدة يناشده التدخل من أجل اطلاق سراح المعتقلين في المناطق العربية المحتلة .

كما ابرق الى رئيس دولة اسرائيل ورئيس حكومتها ورئيس الكنيست ووزير الداخلية وارسل نسخة الى جريدة « الاتحاد » ندد باعمال القمع والتعذيب والاعتقالات في المناطق المحتلة . وطالب بايقافها وباحترام حقوق السجناء وطالب باطلاق سراحهم واعرب عن التضامن التام معهم .

كذلك ابرق اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي الى الملوك والرؤساء العرب تشجب اعتقال وتعذيب الالوف في المناطق العربية المحتلة وتعهد بتجنيد كل منظماته من اجل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

وابرق بنفس المعنى الى الاحزاب الشيوعية في الاردن واسرائيل واتحاد الشبيبة الشيوعية الاردني واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وبعث بنسخ عن برقياته الى منظمة التحرير الفلسطينية ووكالة تاس وجريدة « فلسطين الثورة » وصحيفة « طريق الشعب » .

حديث الثلاثاء

انفسق العرب على ان يتفقوا !

تسود الرأي العام حالة **ترقب وانتظار** ... حالة من **القلق** وعدم الاطمئنان للمستقبل .

وهذه الحالة النفسية التي يجد الشعب نفسه فيها هي انعكاس او نتيجة لحالة نفسية اصابت الدوائر الحاكمة منذ حرب اكتوبر الماضي ، وبلغت **نقطتها الحرجة** اثناء مؤتمر الرباط .

النقطة المركزية ، في تفكير حكام اسرائيل السياسي والاستراتيجي ، هي تحديد موقف الولايات المتحدة وردود فعلها في حالة تحرك اسرائيلي .

التقدير العام ان الرئيس الامريكي ، جيرالد فورد ، ارتكب زلة لسان حين صرح بان على اسرائيل ان تتفاوض مع المنظمات الفلسطينية ... ولا يزالون هنا يعتقدون بأن فورد سيغير رأيه .

ولم تهدأ الضجة حول تصريح فورد حتى جاء تصريح رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي فولبرايت يدعو اسرائيل الى التعقل .

اذن كان من نتائج مؤتمر الرباط ، ان عكس ، بقوة لم يشهد تاريخ النضال القومي مثلها ، الواقع الجديد في علاقات القوى في منطقة الشرق الاوسط .

امريكا بدأت تدرك الواقع الجديد وقد تسايره الى حين ، وتناور الى حين آخر ، وتقر ببعض الحقيقة تحت وطأة الاحداث وتغير الظروف في العالم .

الخطر كل الخطر في ان يكون حكام اسرائيل قد فقدوا **الحساسية** تجاه المتغيرات . فبدل رؤية الواقع الجديد ، يستخدم حكام اسرائيل قرارات مؤتمر الرباط مثل **فزاعة** لدفع جماهيرهم الى الهرب من الحقيقة والارتماء في شباك الديماغوجية الرسمية .

التصريحات الرسمية عن حتمية الحرب ، حملات وسائل الاعلام عن قرب نشوب الحرب وايجاد التبريرات لهذه الحرب مسؤولية الى حد كبير عن تخدير مشاعر الجماهير ، وفرض حالة من اللاكتراث لما يحدث دون مقاومة فعلية .

ان الفزع من تدهور الوضع الاقتصادي في اسرائيل يستخدم كأحد المبررات لضرورة الحرب .

والحديث عن الحرب عندنا ، مثل الحديث عن النشرة الجوية في اوروبا .

اذا كان الناس يتكهنون في اوروبا بما اذا سيكون الغد ماطرا أو مشمسا ، فالتكهنات عندنا هي بماذا سيطالعنا الغد .

التكهنات بموعد الحرب اصبحت موضوعا للمراهنات .

التكهنات بموعد تخفيض قيمة الليرة بالنسبة للدولار هي من الامور التي اصبحت ملازمة لحديث الحرب .

هناك تكهنات كثيرة اخرى اصبحت موضوع مضاربات حزبية مثل التكهن بموعد سقوط حكومة رابين واجراء انتخابات جديدة . التكهن بماذا سيكون موقف مصر والاردن في حالة نشوب حرب مع سوريا .

التكهن بموقف امريكا ، وهنا علامة السؤال الكبيرة . ليس لان امريكا سلخت جلدها ، بل لان العرب لبسوا جلدهم (وحدتهم) .

مرت لحظات في الاسابيع الاخيرة ، بل في الايام الاخيرة كان فيها اندلاع الحرب وشيك الوقوع . ويبدو ان هناك قوى كانت تريد ان **تمنع** بواسطة **شن الحرب** عقد **مؤتمر الرباط** . وهذه القوى نفسها لا تزال تحاول **الغاء** نتائج مؤتمر الرباط بواسطة الحرب !

السؤال : من منع الكارثة التي كانت وشيكة الوقوع عشية مؤتمر الرباط ؟ كانت الصحف تؤكد حينها ان وزير الدفاع بيرس لم يعد يؤدي مهمات ادارية اعتيادية ، بل انتقل الى مهام فعلية .. وخطابه المنشور في « معريب » يوم الجمعة الماضي (١–١١–٧٤) ، وهو الخطاب الذي القاه في اجتماعه الى ضباط الجيش الكبار ، **قبل مؤتمر الرباط** ، يؤكد التقدير القائل بان النوايا كانت متجهة نحو الحرب ، قبل انعقاد مؤتمر الرباط ، ولخلق واقع جديد بالمرة .

ومما لا شك فيه ان هناك قوى أكثر تعقلا في اسرائيل استطاعت منع هذا التطور الخطير .

ولكن هل زال الخطر ؟

خطاب وزير الدفاع بيرس ، الذي اشرنا اليه ، يحدد موعد الحرب :

« المقصود ليس بعد سنوات ، بل بعد اشهر ، بعد اسابيع او ربما اقل . ان الوضع يلزم الدوائر العسكرية اعطاء الافضلية للموعد كاعتبار رئيسي في عمليتنا المركزية . وهذا الوضع يتطلب منا جهودا تعطي ثمارها في وقت محدد » .

هذا كلام صريح جدا . فالوزير بيرس لا يفترض وقوع الحرب في وقت قريب وحسب ، بل يشير الى ضرورة المبادرة الى هذه الحرب . ففي مكان آخر من هذا الخطاب يتحدث عن اهمية المبادرة بتوجيه الضربة الاولى . ولدلالات هذا الخطاب سوف نعالجه في مناسبة أخرى .

ولكن الحقيقة التي اجرؤ على ان اقولها هي أن نتائج مؤتمر الرباط هي أحد أهم العوامل الرادعة للحرب في منطقة الشرق الاوسط . كان دعاة الحرب ينتظرون نتائج اخرى ، كانوا ينتظرون انقسام الصفوف ، لتوجيه ضربة عسكرية قاصمة لسوريا ، بعد عزلها عن شقيقاتها العربيات ، وبعد انشغال الاردن والمنظمات في صراع دموي جديد الخ .

ان وقوف الاردن بالذات الى جانب القرار التاريخي حول فلسطين ، عزز التضامن العربي ، وقلب الحسابات التي كانت في جعبة كيسنجر وحكام اسرائيل .

ولذلك فعلى الرغم من الاخطار الداهمة التي تهدد سلام المنطقة ، وتنذر بنشوب الحرب الخامسة بين اسرائيل والدول العربية ، على الرغم من كل ذلك ، فان **عوامل** السلام اصبحت اقوى بكثير جدا من **عوامل** الحرب .

فالايام أو الاسابيع القريبة القادمة سوف تشهد اهم النشاطات الدولية والعربية في سبيل تسوية ازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية .

فرص التسوية اصبحت كبيرة ، بل اصبحت البديل الوحيد الذي يتيحه العالم لتفادي وقوع كارثة في الشرق الاوسط قد تصيب العالم بأسره .

صليبا خميس

ابعاد ٣ فلسطينيين الى الاردن
لعبة بوليسية لابطال مفعول قرار المحكمة العليا

القدس – لمراسلنا الخاص – ابعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ساجي سلامة خليل من البيرة وجورج زنانيري من بيت لحم وعبد الله محمود ابو فردة من سلواد الى الضفة الشرقية للاردن صباح الثلاثاء الماضي .

وفي نفس الوقت اصدرت محكمة العدل العليا ، بناء على طلب المحامية فيليتسيا لانغر ، امرا احترازيا ضد وزيري الدفاع والشرطة ليفسرا للمحكمة لماذا لا يمتنعان عن ابعاد ساجي سلامة المذكور وعدنان منقال جابر من بيت لحم السجينين الى الضفة الشرقية ، كما امرت بعدم ابعادهما حتى اصدار قرار نهائي في قضيتهما .

ولكن عندما اوصل المحامي وليد فاهوم القرار الى سجن رام الله حيث كان ساجي سلامة مسجونا كان الاخير قد تم ابعاده .

ولم يكن ذلك صدفة .

فقد كانت المحامية لانغر تنوي تقديم الطلب قبل اسبوعين . ولكنها تلقت مكالمة تلفونية من سجن رام الله وقيل لها ان موكلها ساجي سلامة يريد مقابلتها ويرجو ارجاء تقديم الطلب الى المحكمة العليا .

وخلال يومين لم يسمح للمحامية بمقابلة السجين . وفي اليوم الثالث لم يسمح للمحامي وليد الفاهوم بذلك ايضا .

ويبدو ان هذا لم يكن الا صراعا لكسب الوقت لابعاد ساجي سلامة قبل صدور قرار المحكمة العليا .

وجدير بالذكر انه كان حكم على ساجي بالسجن ٧ سنوات بتهمة التسلل والاتصال بالمنظمات الفلسطينية . وكان من المتوقع ان تنتهي مدة حبسه في ٢٠ كانون اول القادم . وفي سنة ١٩٧١ صدر ضده امر ابعاد بموجب انظمة الطوارئ الانتدابية .

واما عدنان جابر فيقضي حكما صدر ضده في ٢٥–٦–٦٨ بالسجن ٨ سنوات وكان صدر ضده ايضا امر ابعاد قبل عدة اشهر . واثر ذلك طلب عدد من شخصيات بيت لحم ومنطقتها عدم ابعاده .

وقد ذكر في الطلب المقدم الى المحكمة ان وزيري الشرطة والدفاع لا يملكان حقا شرعيا او اخلاقيا بابعاد ساجي وعدنان من وطنهما وان هذا الامر يعتبر مخالفا لمعاهدة جنيف التي تمنع طرد المواطنين من المناطق المحتلة .

اوضاع المعتقلين في سجن رام الله

رام الله – خاص بالاتحاد – خضر عبد الله نمر شاب من عين عريك ، وهو معلم في مدرسة المانوتايت الثانوية في بيت جالا وعمره ٢٦ سنة . اعتقل بتاريخ ٢١–٩–٧٤ وزج في زنزانة لمدة عشرة أيام . أما تهمته فهي العضوية في الحزب الشيوعي الاردني وزيارة صيد برية . وعندما قال للمحقق ان تهمته فارغة ولماذا يحتجزونه ، كان الجواب : ان قيادة المخابرات قررت ان تبقيك هنا (في السجن) .

بقي ان نعرف ان لخضر كانت هنالك نشاطات سياسية في المدرسة التي يدرس فيها وكذلك في كلية بير زيت !

واما خضر .. وأما زملاؤه فيعرفون ما هو دورهم خارج جدران السجن ويعرفون تماما لماذا هم معتقلون .

لقد زار المحامي وليد فاهوم سجن رام الله في ٣٠–١٠ وقابل حوالي عشرة معتقلين طلبوا اليه ابلاغ الرأي العام عما يعانون منه من قهر وكبت واستعباد . وقد علم مراسلنا ان المعتقلين كانوا قد اضربوا يوما احتجاجا على الازدحام في السجن ، حيث الغرفة التي تتسع لـ ٣٥ شخصا على الاكثر (٥ × ٧ أمتار) يزج فيها ٥٢ انسانا يكون وضعهم كوضع عيدان الثقاب في العلبة ، كما وصف الامر بدقة المعتقل الاداري عبد الله البعيرات . هذا وأسفرت نتيجة الاضراب عن تخفيض عدد السجناء في الغرفة الواحدة الى ٤٤ ، اي ان التخفيض لا يذكر . لذلك فالوضع ما زال سيئا والسجناء ينامون على الارض يتنفس الواحد في وجه الاخر ويكح ويعطس . ثم انه لا يمكن لاحدهم ان يستغرق في النوم فاذا ما قلب واحد لا بد ان يوقظ اثنين من زملائه على الاقل . كذلك علم مراسلنا من المحامي ان هنالك مشكلة قطع المعاشات عن المعتقلين وحتى الاداريين منهم . فمثلا صلاح زهران وراغب البرغوثي لم تصرف معاشاتهم الى عائلاتهم منذ اكثر من خمسة شهور . واما راغب فهو طباخ في مؤسسة اللوثري ويعيل ٨ انفار آخرهم طفل ولد في شهر آب الماضي ولم يره الا عبر الاسلاك .

حكم بالسجن على الفتاتين الهولنديتين .
المتهمتان تصران على تأييد القضية الفلسطينية

رام الله – لمراسلنا – اصدرت المحكمة العسكرية حكما بالسجن ٢٠ شهرا ، منها ثلاثة أشهر ونصف الشهر سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ ، على الفتاتين الهولنديتين بولا نيتكام ومرغريتا هانيسبروك .

وكانت الفتاتان ، وهما طالبتان في جامعة ليدن الهولندية ، قد اعتقلتا في ١٣–٩ عند جسر اللنبي وفي حيازة احداهما دفتر تضمن رسالة بحبر غير مرئي بين اسطر شعر . فاتهمتا بنقل رسالة من احد قادة فتح الى احد رجال المنظمة تحمل تعليمات حول صنع مواد متفجرة . وانكرت الفتاتان علمهما بمحتويات الرسالة أو بهوية مرسلها أو المرسلة اليه . ولكنهما كررتا أمام المحكمة انهما تؤيدان القضية الفلسطينية وانهما تعملان على مساعدة ابناء الشعب الفلسطيني ولا تكرهان أي شعب في العالم .

وكانت المحكمة ، في جلسة سابقة ، قد استجابت لطلب المحامية فيليتسيا لانغر بعدم قبول الافادتين اللتين اخذتا من المتهمتين في اثناء التحقيق باللغة العبرية . واثبتت المحامية ان المترجم ، الذي كان يترجم اقوالهما من الانجليزية ، لا يتقن الانجليزية اطلاقا ..

وابرزت المحامية توصيات لصالح الفتاتين من اساتذة جامعات هولندية واشارت الى حملة الاحتجاج في هولندا على اعتقال موكلتيها .

الا ان المحكمة اخذت باقوال الادعاء العام واصدرت الحكم المذكور اعلاه .

وعلمنا ان المحامية لانغر تقدمت الى حاكم رام الله العسكري بطلب عفو عن الفتاتين واطلاق سراحهما لتعودا الى وطنهما .

شبح تخفيض الليرة يخيم على الاقتصاد الاسرائيلي

حيفا – لمحرر الاتحاد الاقتصادي – للمرة الثانية خلال اقل من شهر يخيم على الاقتصاد الاسرائيلي شبح تخفيض سعر الليرة الاسرائيلية بنسبة قد تصل الى ٤٠ ٪ .

بعد أن أعلنت الحكومة مؤخرا انها لن تخفض سعر الليرة بحجة ان الوضع لما يتضح لتمثل هذا الاجراء ، عادت الصحف تثير من جديد فزاعة التخفيض وتبرز تصريحات المسؤولين الداعية الى تخفيض الليرة . فقد كتبت « هارتس » يوم الاربعاء الماضي ، ان موظفين كبارا في وزارة المالية يعتقدون اليوم انه لا مناص من تخفيض سعر الليرة لمواجهة الوضع الاقتصادي المتازم ، وخاصة العجز الخطير في ميزان المدفوعات والهبوط المستمر في احتياطي البلاد من النقد الاجنبي .

وابرزت هذه الجريدة الناطقة باسم الاحتكارات والبرجوازية الاسرائيلية ما صرح به مديرا « السوليل بونيه » ريختر ، وكونسين « كلال » ، ديرت ، لمراسلها حول ضرورة تخفيض سعر الليرة الاسرائيلية . فقد قال ديرت لمراسل « هارتس » انه لا مناص من التخفيض في الاوضاع الراهنة وانه لوقف التدهور الاقتصادي يجب تغيير سعر تبادل الليرة الحالي (٤٫٢٠ ليرة مقابل كل دولار) وتعيين سعر جديد لليرة (٦ ليرات مقابل كل دولار) ويقترح ديرت كذلك فرض رسم استيراد جديد بنسبة ٢٠٪ ، فيصبح سعر الدولار الواحد الفعلي للاستيراد ٧٫٢٠ ليرة ، على ان تحدد الحكومة سعر التبادل للمصدرين ب ٧٫٤٥ ليرة مقابل كل دولار (أي ان كل من يصدر بضائع أو خدمات بمليون دولار يحصل لقاء ذلك على ٧٫٤٥ مليون ليرة) . ومن الواضح ان ما يقترحه ديرت يعني زيادة ارباح المصدرين من جهة وزيادة الاسعار للمستهلكين من جهة اخرى .

وكتب دافيد ليفكين ، المحرر الاقتصادي لـ « دافار » الخميس الماضي ، ان الاوساط الاقتصادية في الحكومة و « بنك اسرائيل » والمؤسسات المالية تطالب ، حاليا ، باقرار اجراءات اقتصادية صعبة « مؤلمة » للحيلولة دون افلاس خزينة الدولة ونفاد كل ما فيها من نقد اجنبي . وقال ليفكين ان هذه الاوساط تعتقد ان على هذه الاجراءات « المؤلمة » ان تضمن امتصاص بين ٤ حتى ٥ مليارات ليرة اسرائيلية من جيوب المواطنين ، ومن هذه الاجراءات المقترحة تخفيض سعر الليرة الاسرائيلية ، وفرض رسوم جمركية جديدة على الواردات ، وسن ضرائب غير مباشرة جديدة ، والغاء السوبسيديا ، وعدم دفع علاوة غلاء في كانون ثاني القادم ، ورفع الفائدة البنكية ، وغير ذلك من الاجراءات التي من شأنها تخفيض مستوى حياة العاملين في البلاد .

٤٥ ٪ الانخفاض في التوظيفات الاجنبية

القدس – تؤكد معطيات مركز الاستثمارات في اسرائيل ان توظيفات رأس المال الاجنبي انخفضت في الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري ، ١٩٧٤ ، ب ٤٥ ٪ بالمقارنة مع الفترة ذاتها من عام ١٩٧٣ . واكد المركز ان التوظيفات الاجنبية لم تزد في هذه الفترة عن ٦٤٤٨ مليون دولار مقابل ١١٨٤٨ مليون دولار وظفها رأس المال الاجنبي في الاشهر التسعة الاولى من ١٩٧٣ .

وكانت الصحف الاسرائيلية قد اكثرت هذا الاسبوع وفي الاسبوع الماضي من الكتابة عن تردد المستثمرين الاجانب في توظيف رؤوس اموالهم في اسرائيل نتيجة للوضع الاقتصادي المتازم في البلاد والوضع السياسي غير المستقر . ولم تخف هذه الصحف ما للفضائح المالية ، التي انكشفت مؤخرا ، مثل فضيحتي روزنباوم و « بنك اسرائيل بريطانيا » ، من اثر سيء على التوظيفات الاجنبية في اسرائيل وعلى سمعة اسرائيل في الاوساط المالية في الخارج .

انخفاض كبير في دخل الوكالة اليهودية من الجباية

تل ابيب – اعلن اريه دولتشين ، امين صندوق الوكالة اليهودية ، انه يتوقع انخفاضا كبيرا في دخل الوكالة من الجباية في السنة المالية الراهنة ، ١٩٧٤/١٩٧٥ . وقال دولتشين انه يتوقع الا يزيد هذا الدخل عن ٤٠٠ – ٤٥٠ مليون دولار في حين ان الوكالة وضعت خطة في بداية هذه السنة لجمع ٧٥٠ مليون دولار . ولكن سرعان ما تبينت صعوبة جمع هذا المبلغ نتيجة للوضع الاقتصادي المتازم في الولايات المتحدة وبلدان اوروبا الغربية ، حيث يقيم المتبرعون اليهود الرئيسيون للوكالة ، فتقرر تخفيضه الى ٥٠٠ مليون دولار ويتضح الان انه حتى هذا المبلغ لن يتم جمعه .

وذكر دولتشين ان هذا الانخفاض الملحوظ في دخل الجباية سيسبب تقليصا مماثلا في الخدمات العامة في اسرائيل والصحة والتعليم والاسكان . فكما هو معلوم تمول الوكالة اليهودية جزءا من هذه النفقات من ميزانيتها الخاصة .

يخططون تجميد الاجور وتخفيض مستوى حياة العاملين

تل ابيب – كشف مراسل « دافار » الاقتصادي ، يوم الخميس الماضي ، ان المشرفين على اعداد ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة ، ١٩٧٥/١٩٧٦ ذكروا له ان الميزانية التي يجري اعدادها حاليا لا تتضمن اية زيادة في الاجور وان الهدف الرئيسي لهذه الميزانية هو ضمان تخفيض مستوى حياة العاملين والفئات الشعبية الاخرى . وقال المراسل ان وزير المالية ، رابينوفتش ، اكد للمسؤولين الامريكيين ، الذين اجتمع بهم في ايلول الماضي ، ان الحكومة عازمة على تخفيض مستوى حياة الاهلين في اسرائيل وتقليص الخدمات العامة ، بعد ان نجحت هذه السنة في الحد من ارتفاع مستوى الحياة !!

أشهى أطباق الدجاج وديك الحبش

صدر في الايام الاخيرة كتاب هو الاول من نوعه في اللغة العربية « اشهى اطباق الدجاج وديك الحبش » ، الذي يحتوي على وجبات مبتكرة لذيذة وشهية من لحم الطيور الداجنة .

وقد اعد الكتاب وقدم له السيد لطفي مشعور ، واصدره مجلس الطيور الداجنة . وهو في ٤٨ صفحة مطبوعة بطباعة الاوفست الملونة ، وهو مليء بالكاريكاتور الجميل . وقد طبع منه ٥٠ الف نسخة توزع مجانا على المواطنين العرب في البلاد .

أما الوجبات الواردة في الكتاب فهي مدروسة وملائمة للذوق العربي ولعدد افراد الاسرة العربية . والوجبات نفسها تثبت امكانية استعمال لحم الدجاج وديك الحبش في كل وجبة ومناسبة . فهي تجمع بين اللذة والصحة والرخص . وكما هو معروف ، فان لحم الدجاج والحبش يحتوي على كمية كبيرة جدا من القيم الغذائية وعلى رأسها البروتين الحي الممتاز والفيتامينات الهامة لنمو جسم الانسان . وفي الوقت ذاته فهي افقر انواع اللحوم المتوفرة في البلاد بالمواد الدهنية المضرة (والتي هي مصدر الكولسترول – اخطر مسبب لامراض القلب والسمنة المفرطة) . كذلك فان جودة لحوم الطيور الداجنة في بلادنا بالذات ممتازة واسعارها شعبية اذا ما قيست باسعار اللحوم الاخرى .

ومجلس الطيور الداجنة الذي أصدر هذا الكتاب ، مكرسا لذلك ميزانيات هائلة ، هو المسؤول عن تربية وتطوير وتسويق لحوم الطيور الداجنة في البلاد ويرجع له الفضل فيما وصلت اليه هذه الصناعة العصرية من مكانة مرموقة في البلاد وفي دول كثيرة في القارات الخمس . ففي البلاد ينظم مجلس الطيور الداجنة تربية الدجاج والحبش والاوز والبيض بالطبع ، بحيث يحصل المواطنون على اجود نوع من اللحوم باقل سعر ممكن ، ودون أن يترك اي مجال امام مربي هذه الطيور لاستغلال المستهلك . اما من الناحية العالمية ، فقد افتتح المجلس فروعا هامة في معظم الدول الاوروبية والاسيوية والافريقية والامريكية ليساهم فيها بتنظيم وبتربية هذه الطيور التي تعتبر في عصرنا هذا ركيزة هامة بالنسبة للاقتصاد الوطني ، وصحة المواطنين وميزانيتهم .

والجدير بالذكر ان مجلس الطيور الداجنة افتتح عدة مراكز للبحوث ، يعمل فيها عدد كبير من رجال العلم والاقتصاد والخبراء المختلفين ، الامر الذي جعل تربية الدواجن تحتل المرتبة الثانية ! من ناحية الاهمية في الزراعة في البلاد ، بل وتزاحم ، بشكل جدي ، زراعة وصناعة الحمضيات !

ويمكنكم طلب الكتاب من ص.ب ١٤٨ – الناصرة وسيرسل اليكم مجانا !

رجال الطوائف ليسوا رعاة
فشل ذريع لمحاولة سلخ الطوائف المسيحية عن الشعب العربي

حيفا – لمراسلنا – بدعوة من السيد طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية عقد اجتماع في قاعة بيت الكرمة في حيفا دعي اليه عدد من رجالات الطوائف المسيحية في البلاد « للتباحث في شؤون ومشاكل الطوائف المسيحية في البلاد » كما جاء في نص الدعوة .

وزعم السيد طوليدانو انه دعا للمؤتمر هذا بناء على رسائل واتصالات مع زعماء من الطوائف تحدثت عن غبن وظلامات ، وانهى كلمته – التي اصر الموجودون ان تكون بالعربية – بعرض حاتمي لاعتبار باب السماء مفتوحا لاستجابة الطلبات ملمحا الى ان الطوائف المسيحية لن تؤخذ بجريرة المطران كبوشي .

وهنا ثار احتجاج في القاعة اظهر مدى استنكار الناس لاعتقال المطران كبوشي ومحاكمته ..

وتكلم المهندس فؤاد فرح من الناصرة فاستغرب استدعاء مسيحيين فقط وتساءل هل للموجودين حق التمثيل دون ان يكونوا منتخبين . وقال ان لا لزوم لمؤتمر كهذا فهو يشكل نكسة ويسبب تفسخا في صفوف عرب البلاد . فالمسيحيون جزء من شعب عربي وليسوا طائفة معزولة .

وبنفس الروح تكلم السيد اديب حلاق من الناصرة .

فانبرى خليل منصور من عكا ليقدم اقتراحا باقامة حزب عربي في اسرائيل ما دام الناس يرفضون التجزئة الى طوائف .

فرد السيد شكري الخازن مبينا عقم هذه المحاولة . وقال لقد جربنا تنظيما عربيا فقاومتنا السلطات ولم تقر ذلك .

وايد السيد يوسف خميس افكار فكرة الحزب العربي قائلا : لا معنى لحزب عربي .

وفضح السيد محمد قسيس في كلمته الزعم القائل ان لدى المسيحيين مرارة لعدم وجود ممثل مسيحي في الكنيست وتساءل اليس توفيق طوبي مسيحيا ؟ ولكن القضية انه ليس محسوبا على السلطة . اما مشاكلنا فليست طائفية وانما عامة ، لذلك فلا معنى لتنظيم طائفي من اجل هذا الغرض .

وقال السيد حنا موسى : التنظيمات التي تحتاج اليها الطوائف قائمة بالفعل . ففي كل مكان يوجد اما مجلس ملي أو وكلاء كنيسة أو وقف يهتمون بمشاكل الطائفة الادارية الداخلية . ولا اعتقد ان الطائفة بحاجة الى حزب مسيحي .

ولم يعجب مجرى النقاش السيد مازن مرطول ، فتعجب من الخوف من الجهر بالانتماء الى تنظيم طائفي خشية الاتهام بالانسلاخ عن باقي الطوائف ، في حين « ان الطوائف الاخرى طالبت بحقوقها كطوائف فلماذا نخاف وندفن رؤوسنا في الرمل ؟ لنتكلم بحرية » .

فقال السيد يوسف خميس : ليتكلم الذين اتصلوا بالسيد طوليدانو .. ولكن احدا لم يتكلم كما شاء مازن مرطول او جميل شلهوب عريف الاجتماع . فقال طوليدانو : ان رئيس الحكومة كلفني بالاتصال بزعماء الطائفة بناء على طلبات وشكاوى بان الطائفة مغبونة فاذا لم تريدوا ان تقولوا شيئا سأقول لرئيس الا شيء لديهم وان الامور على ما يرام .

واراد جميل شلهوب انقاذ الموقف وتجنيب « المؤتمر » الفشل التام فاقترح ان ينتخب الموجودون لجنة تمثل الطوائف المسيحية . فعارض الموجودون في ذلك لانه غير قانوني بالاضافة الى انه غير مفيد . والمح بعض الموجودين الى ان الداعي للمؤتمر اغفل دعوة الشيوعيين . وقال السيد سليمان قطران : اذا كان الهدف من المؤتمر التفسيخ وسلخ الطوائف المسيحية عن بقية الشعب فنحكم عليه بالفشل لان الاكثرية الساحقة لا توافق على معالجة الشؤون العربية على اساس طائفي .

وفي محاولة اخيرة يائسة اقترح جميل شلهوب ان يقوم المستشار نفسه بتعيين لجنة طائفية !! فسخر بعض الموجودين من هذا الاقتراح وقالوا ان المستشار ليس من الغباوة بحيث يقبل ان يقوم بعمل كهذا .

وحتى اقتراح انتخاب لجنة او وفد لمقابلة رئيس الحكومة باسم الطائفة لم يلق تأييدا ما .

وهكذا رفض الاجتماع وقد اثبت فشله أن سياسة « فرق تسد » اكل الدهر عليها وشرب ، وان النعرات الطائفية في طريقها الى الزوال ، وان ابناء شعبنا العربي اصبحوا من الوعي والجرأة بحيث يقولون للاعور اعور بعينه .

الرياضة ..

كيف فاز محمد علي كلاي على فورمان

محمد علي : انا لست بطل العالم فحسب بل وبطل الابطال • فورمان : كلاي اجمل ملاكم شاهدته

واخيرا ، استعاد محمد علي كلاي ، لقب بطل العالم في الملاكمة في الوزن الثقيل ، بعد فوزه على بطل العالم (السابق) جورج فورمان بالضربة القاضية ، في الجولة الثامنة ، يوم الاربعاء الماضي ، في جمهورية زائير الافريقية . وهكذا .. اصبح كلاي اسطورة الملاكمة في عصره .. « اجمل واعنف واقوى ملاكم في العالم .. بطل الابطال » كما يقول هو بنفسه .

اختلف المراقبون الرياضيون في الحكم على نتيجة المباراة الحاسمة بين البطلين كلاي وفورمان . الا ان اكثرهم كان يميل الى فوز فورمان ، وخاصة الابطال السابقون . مثلا جو فريزر جزم قاطعا ، قبل دقائق من المباراة ، ان فورمان سيقضي على كلاي – في احدى الجولات الخمس الاولى ، وكذلك فلويد باترسون (بطل العالم من السنوات ٥٦ – ٥٩) .. قال ان نسبة فوز فورمان ٣ : ١ .. وديك سيدلر (احد مدربي فورمان سابقا) قال : لم يتعود كلاي بعد على قوة كتلك ، التي تكمن في ساعدي فورمان ...

وهكذا ، اثبتت النتيجة عكس ذلك .. فلماذا يا ترى ؟

اولا يجب الاشارة الى ان العديد ممن تنبأوا بفوز فورمان ، هم اما من اعداء كلاي او من منافسيه . وكانت تنبؤاتهم تستغل الدعاية ، التي من شانها تثبيط عزائم كلاي ومعنوياته ومن ناحية اخرى رفع معنويات فورمان ..

منذ تتويجه بطلا للعالم في الملاكمة لاول مرة ، وهو في ال – ٢٢ من العمر (سنة ١٩٦٤) ، لعب محمد علي كلاي باسلوب خاص له عدة مميزات . والاسلوب هو التنقل المتواصل ، حول الخصم ، طوال المباراة ، اي لعبة « ارقص كالجندب واقرص كالعقرب » . اما مميزات هذا الاسلوب ، وهو اسلوب متعب ويحتاج الى نفس طويلة ، وقد حاول كثيرون تقليده فلم يستطيعوا ذلك ، فهي انه يثير الخصم ، فيصاب بالعصبية التي طالما تؤدي الى الضرب غير الموجه بدقة ... فيستغلها « اللاعب الرقاص » ، ويسدد لكماته .

وبعد ٣ – ٥ جولات يلم بالخصم شعور بالدوار ، مما يؤدي الى شل قوة الدفع لديه ومن ثم ، استحالة اصابة الخصم بتركيز .

وبامكان من يقوم بدور « اللاعب الرقاص » القيام بلعبة « اضرب واهرب » بسهولة كبيرة .

هذا بالاضافة الى عدة ميزات تكتيكية ومعنوية اخرى .

عرف محمد علي بهذا الاسلوب ، وكان كل منافس له يدرس هذا الاسلوب قبل مواجهته دراسة كافية ، كي لا يبهره استعماله . ولكن ، في هذه المرة ، فاجأ محمد علي كلاي خصمه ، بل وكل العالم الرياضي باسلوب جديد وذكي جدا ، وهو الركون الى وسط الحبل وتركيز الضربات من هناك . ومميزات هذا الاسلوب هي :

– تتجمع لدى الملاكم حين ركونه الى الحبل (والحبل قوي وسميك ومطاطي) قوة دفع زائدة ، تثقل من وزن اللكمة .

– تبعد وجه الملاكم من فريسة المنافس .

– تعرض المنافس الى عدم اصابة الهدف .. مما يشل حركة اليد ويضعف وزن الضربة .

– تزيد من تركيز الملاكم .. فيسدد ضرباته بدقة .

– يشوش الخصم .. ويجعله غير مستعد لاي هجوم يقوم به الملاكم فجأة .

– يريح الملاكم المرتكن الى الحبل .. جسمانيا ، مما يزيد في قوة استمراره للعب وقتا أطول .

وهكذا .. بالاضافة الى ان كلاي عرقل خطة فورمان لضربه ضربة قوية ، استطاع ان يسدد ضربات محكمة لكلاي في جميع الجولات السبع السابقة للجولة الثامنة .. التي ارهقت فورمان ، واحرزت النقاط استقل فيها كلاي ، انهاك قوى فورمان .. فسدد اليه لكمتين اوقعتاه على الارض ، فلم يقم الا بعد انتهاء العد الى ١٠ .

هكذا فاز كلاي .. فاثبت انه ليس بطل العالم فحسب ، بل انه بطل الابطال .. المجدد دائما .. والذي لم يخسر بطولة العالم خسارة فنية في الحلبة ، بل بقرار سياسي اتخذته الحكومة الامريكية ضد كلاي ، سنة ١٩٦٧ ، لرفضه الخدمة العسكرية في فيتنام ولعدم ايمانه بالحرب العدوانية التي تشنها امريكا هناك . واستعاد لقب البطولة بالشرف . وقد حاول كلاي استعادة لقبه مع جو فريزر وكين نورتون ، فخسر المباراتين .. ولكن ليس بسهولة . اذ انه كسر فك منافسيه المذكورين .

واخيرا .. في الاسبوع الماضي ، استعاد اللقب بجدارة فنية شهد له فيها ، بالاضافة الى الجمهور الكبير (عشرات الملايين) ، خصمه المهزوم جورج فورمان الذي قال معلقا : « اشعر بانني لم اهزم في ال – ٣٧ مباراة ، التي اشتركت فيها الا مع كلاي .. وهو ملاكم فنان ! » .

اللحظة الحاسمة : حكم المباراة الزنجي يقول لكلاي كفى وسيبدأ العد !

(الى اليمين) فورمان مطروح أرضا بعد لكمات كلاي

(خاص بالاتحاد)

فرقنا العربية وكشة فوز جديدة

في الاسبوع القادم خارج الملاعب .. فكيف ستكون النتيجة

لم تخيب فرقنا العربية آمالنا ، يوم السبت الماضي ، في مبارياتها على ملاعبها ، بل أتحفتنا كلها بفوز وراء فوز ، فعززت من مكانتها في جدول الدوري ، ورفعت من معنوياتها أمام جمهورها ، وشجعت بذلك جمهورها على دفعها الى أمام في المباريات القادمة .

شباب الناصرة

في مبارياتهم الفائتة ، وكانت هذه المرة ، مع فريق كريات شمونة ، على ارض الملعب البلدي في الناصرة ، فازوا بهدفين مقابل لا شيء . جرت المباراة في جو هادىء الا من صيحات حين احراز الهدف الاول في الدقيقة ١٥ ، على اثر ضربة قوية من اللاعب الممتاز كريم برانسي .. وصيحات الفرق تعالت في الدقيقة ال – ٨٤ اثر احراز الهدف الثاني ... عنان ذلك اللاعب وجدي نصير الذي وجه كرة مرتدة الى شبكة مرمى كريات شمونة بعد ان افلتت من يد حارس المرمى الضيف فلوسيان اثر ضربة قوية من اللاعب كايد ابو حيد .

لم تكن المباراة حماسية ولا في المستوى المطلوب ، وكان باديا للعيان ان شباب الناصرة ، قرروا فوزهم منذ اللحظات الاولى .. لمعرفتهم بضعف الفريق الضيف .

على كل حال فقد وضعت نتيجة الفوز هذه ، فريق شباب الناصرة في المركز الثاني على جدول الدوري لفرق الدرجة الاولى ورصيد نقاطه ٧ ومثله هبوعيل عكا الذي يحتل المركز الاول .

*

في السبت القادم ، سيلتقي شباب الناصرة ، على ملعب هرتسليا مع الفريق المحلي « هبوعيل » .. هل سيحافظون على طريقهم « دون خسارة » منذ بداية الدوري ؟

الاتحاد العام لكرة القدم الغى نتيجة مباراة اخاء الناصرة وهبوعيل بيسان التي اوقفت ، لان الحكم رفض اجراءها بحجة عدم صلاحية الملعب ورفضت الشرطة حضور المباراة . وكان القرار تثبيت بفوز بيسان بهدفين مقابل لا شيء .

• مجد الكروم : تعادل فريق مجد الكروم على ملعب كفار روبين مع الفريق المشترك سهل بيسان – كفار روبين بهدف واحد لكل منهما .. ويبقى فريق مجد الكروم بعد هذا التعادل يحتل المكان الثالث في جدول الدوري لفرق الدرجة الثانية شمال (أ) .

• الطيبة – من عبد قادر ظاهر : على ملعب الطيبة ، فاز فريق شباب الطيبة بين جمهوره على فريق بيت اليعزر بهدف واحد مقابل لا شيء . احرز الهدف اللاعب « المتجدد » عبد الله جبر ، الذي عاد الى الملعب بعد انقطاع طويل . وبهذا الفوز ، يحتل فريق الطيبة المكان السادس في قائمة الدوري .

الدرجة الثانية

• كفر قاسم : على ملعبه وبين جمهوره فاز شباب كفر قاسم بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .. احرز المدرب شرعابي هدفين واللاعب الممتاز انور هدفا واحدا . ويحتل شباب كفر قاسم بعد هذا الفوز المرتبة الثالثة في قائمة الدوري ، برصيد ٦ نقاط .

• الناصرة : فاز فريق اخاء الناصرة على فريق هبوعيل كريات حاييم بثلاثة اهداف مقابل هدفين للفريق الضيف . ولكنه بالرغم من فوز الناصرة فقد بقيت في مركز منخفض في قائمة الدوري (المكان التاسع) . ويعود السبب في ذلك الى قرار

الجولة الاولى في المباراة الاولى بين المتنافسين على لقب بطولة الشطرنج تدور في قاعة الاعمدة في دار النقابات السوفييتية في موسكو

ابتدات المباراة النهائية بين المتنافسين على لقب بطولة الشطرنج العالمية في ١٦ ايلول ١٩٧٤ . نيكور كورتشنوي وأناتولي كاربوف

وسيفوز الذي يحرز اول خمس انتصارات . اما التعادل فلا يحسب . وقد تحتوي المباراة على ٢٤ جولة . وسيقابل الفائز بطل الشطرنج روبرت فيشر . اما في حالة التعادل فسيقرر الفائز بالقرعة .

من المؤكد ان اللاعب « ك » سيفوز – لكن من ؟ كورتشنوي أم كاربوف ؟ لا أحد يعرف حتى الآن ، فالاثنان لاعبان متفوقان وكلاهما متحكمان من فن الستراتيجيا وذوا تكتيك ممتاز ، ويتقنان حساب المتغيرات . وفي نفس الوقت فاسلوباهما في اللعب مختلفان تماما .

كاربوف في الثالثة والعشرين من العمر يتمتع بموهبة خارقة في استشفاف مجرى الاحداث . ويحس دائما بالخطر الذي يمكن ان يواجهه . وهذا يجعله لا يغلب في اكثر اللعبات تعقيدا .

اما فيكتور كورتشنوي فيكبر منافسه بعشرين سنة . ولا يزال هواة الشطرنج ، لسنين عديدة ، معجبين بمقدرته الفذة على ايصال اللعبة الى اشد الاوضاع الممكن تصورها توترا . وهو حاذق في نسف مواقع الخصم محدثا له ارتباكات عميقة . وقد اظهر ، في جميع المباريات الاخيرة لعبا على اعلى مستوى .

ومهما يكن من أمر ، وسواء فاز هذا أم ذاك فان متحدي روبرت فيشر سيكون لاعبا سوفييتيا .

نتائج مباريات السبت

الدرجة الممتازة :

مكابي تل ابيب – هبوعيل تل ابيب ٢:صفر
مكابي يافا – هبوعيل كفار سابا ٢:صفر
بني يهودا – مكابي بيتح تكفا ١:١
هبوعيل بيتح تكفا – بيتار تل ابيب ١:٢
هبوعيل الخضيرة – بيتار القدس صفر:صفر
مكابي نتانيا – هبوعيل القدس ١:صفر
هبوعيل حيفا – هكواح رمات غان ٣:صفر
هبوعيل بئر السبع – شمشون تل ابيب صفر:صفر
هبوعيل عكا – هبوعيل صفد ٥:صفر
هبوعيل تحلينيل – بيتار نتانيا ١:صفر
هبوعيل نتانيا – هبوعيل نهاريا ١:صفر
مكابي هرتصليا – هبوعيل طبريا ٢:٣
شباب الناصرة – كريات شمونة ٢:صفر

الدرجة الاولى :

شمال

مكابي الخضيرة – هبوعيل كريات آتا ١:صفر
مكابي حيفا – هبوعيل هرتصليا ١:١
هبوعيل طيرة الكرمل – هبوعيل رمات غان صفر:صفر

الجنوبية

بئر يعقوب – بيتار يافا ٣:١
مكابي رمات عميدار – هبوعيل اشدود ٢:صفر
نس تسيونة – هبوعيل مرموريك ١:صفر
مكابي شعاريم – هبوعيل بيت شيمش ٢:صفر
هبوعيل يهود – هبوعيل الرملة ٤:١
بيتار الرملة – هبوعيل ديمونة صفر : صفر
هبوعيل حولون – هبوعيل ريشون لتسيون ٢:٢
هبوعيل اللد – هبوعيل بات يام صفر : صفر

وقف مباراتي سخنين

سخنين – من علي بشير – التقى فريق « مكابي » سخنين ، على ملعب كابول ، مع فريق « هبوعيل » كابول ، ولكن المباراة اوقفت في الدقيقة ال – ٧٥ لخلاف نشب بين الجمهور والحكم ! .. وكانت النتيجة حتى ذلك الوقت ٣ : ١ لصالح سخنين . وقد احرز اهداف الفوز : خليل بشير (٥٥) ، كمال غنايم (٧٣) والثلاثي كمال غنايم وخليل بشير واحمد غنايم في بداية الشوط الثاني .

اما فريق هبوعيل سخنين فقد اوقفت مباراته مع فريق تل حنان وعلى ملعب تل حنان ، في الدقيقة ال – ٧ . وذلك لخلاف نشب بين لاعبين من كلا الفريقين ادى الى شجار ومن ثم الى وقف المباراة .

هل سيبقى ملعب ام الفحم وقفا على فريق الهستدروت «هبوعيل»؟

ام الفحم – من غضاوي – ان قصة الملعب الوحيد في ام الفحم ، قصة طويلة . استولت عليه الهستدروت بتواطؤ مع المجلس المحلي السابق ، في حينه ، فاصبح « وقفا » لفريق الهستدروت – اي هبوعيل – . وقد جمع شباب ام الفحم والمجلس المحلي فيها مبالغ من المال وبذلوا الجهود الكبيرة في تنفيذ المشروع ، الا ان ادارة الهستدروت في القرية ما زالت تحرم الفرق الاخرى من ممارسة حقها في اللعب والتدريب في الملعب .

وقد توجه ممثلو فريق « مكابي » ام الفحم الى المجلس للتدخل لدى المسؤولين واقناعهم بوجوب السماح لهذه الفرق بممارسة حقها . وفعل المجلس ولكن ذلك لم يسفر عن اي شيء ايجابي .

انا نستنكر ونشجب كل التصرف المتهور هذا التعنت وتلك الانانية لدى المسؤولين في الهستدروت ، التي تتكر لابناء الشبيبة في طرق دائرتهم « الهبوعيل » وجعل الرياضة احتكارا لهم وقفا عليهم .

المسرح في اليمن الديمقراطية منذ سنة ١٩٠٤

نشرت مجلة « الثقافة الجديدة » ، التي تصدرها وزارة الثقافة والسياحة في اليمن الديمقراطية تقريرا ، عن المسرح اليماني من عام ١٩٦٠ حتى اليوم .

وقد تضمن التقرير بدايات المسرح اليماني التي حددها بعام ١٩٠٤ ، حين قدمت الى عدن ، فرقة تمثيل هندية ، برئاسة الممثل الهندي المعروف – في ذلك الوقت – « جملة شاه » . وفي عام ١٩١٠ تكون أول فريق يماني للتمثيل العربي من طلبة مدرسة الحكومة بتقديم مسرحية « يوليوس قيصر » لشكسبير ، على مسرح صغير ، اقيم في ميدان التنس التابع للجالية الفارسية .

وفي عام ١٩١٤ اشتعلت الحرب العالمية الاولى ، فركد النشاط المسرحي في عدن ، حتى عام ١٩٢٦ ، حين تكون فريق مسرحي وقدم مسرحية « شهداء الغرام » .

كما ويتطرق التقرير الى الفرق المسرحية التي ظهرت في اليمن الديمقراطية عامة ، والى الآفاق الجديدة التي يتطلع اليها المسرح في اليمن الديمقراطية ، بعد انتصار ثورة ١٤ اكتوبر ، وبرزت الدعوة الى الاشتراكية .

ويذكر ان هذا ليس التقرير الاول من نوعه . فالنظام الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية ، يحرص على تسجيل تراثه واحيائه ، خاصة ، في الفترة التي قبع فيها تحت ليل الاستعمار .

مسرح ناشئ في ام الفحم

ام الفحم – لمراسلنا – استجابة لطلب مجموعة من الممثلين الناشئين في ام الفحم ، وافق المجلس المحلي ، على وضع احدى غرف المدرسة المؤجرة تحت تصرفهم ، ليقوموا فيها باعمال التدريب ليلا .

وكان الممثلون قد تقدموا الى ادارة الهستدروت ، للسماح لفرقتهم الناشئة بالتدريب في احدى غرف النادي المغلق ، ومعدوم النشاط . ولكن ادارة الهستدروت وضعت شروطها – كالعادة – باختيار المواضيع التي تريدها والتدخل بكل كبيرة وصغيرة في المسرح . اي انهم يريدون المسرح منبرا لسياسة أسيادهم ، مما جعل الممثلين الناشئين يرفضون هذه الشروط .

قال غيروا الحكومة

زجل شعبي

تأليف : محمد عواد غنيمة

عيا الحكومة الزمن جار
ودب فيها الانهيار
الفرون وين كله دار
العازار وديان طيار
وغولدا لحقت تاني نهار
ولسه الحبل عالجرار

***

تغيير الحكومة العتيقة
بحكومة مزخرفة انيقة
ما بغير وجه الحقيقة
بلا هيالم في بوليتيكا

***

لغة القوة والشراسة
خلقت كل المآسي
بدل تغيير الساسة
مطلوب تغيير السياسة

***

لليش هاي الدواوين
تغيير غولدا برابين
ما يخفف الضحايا والانين
بل يزيد بلة عالطين .

مجلة « اوت » طلعت « اوت »

قررت قيادة حزب العمل ايقاف اصدار مجلة « اوت » الاسبوعية ، التي دابت على اصدارها منذ ثلاث سنوات .

من هنا وهناك

وكان رئيس الحكومة والسكرتير العام بين الصوتين من اجل اقفالها .. وكان رئيس الحكومة قد تذمر في الماضي من انخفاض مستوى المجلة وقلة جاذبيتها .

وقال رئيس تحرير المجلة دافيد شاحم ان المجلة كانت تكلف ٥٧٥٠٠٠ ليرة سنويا بينما لم يزد ايرادها عن ٢١٠ آلاف . في الوقت الذي كل ما خصصه لها الحزب هو ٣٦٠ الف ليرة .

ويقول العارفون ببواطن الامور ان الازمة الاقتصادية هي سبب ثانوي اما « رباط الكيس » كما يقولون فهو وضع المجلة النقاط على الحروف في بعض القضايا الملحة التي تواجه البلاد الامر الذي لم يرق في اعين الزعامة .

اختراع من اجل الحب !

« لم يفطن المخترعون الى الحب بعد ... وربما اخترعوا للكراهية » .. هكذا علق جوزيف موتو الايطالي ، حينما عرض اختراعه على الصحافيين ، واختراعه هذا « آلة طباعة للعشاق » ، صنعها خصيصا ليلفت انتباه المخترعين الى الحب ... وآلة الطباعة هذه تتكون ، بالاضافة الى الحروف العادية ، من طبعات ترسم : صورة قلب – بقياسات مختلفة – ، قلب وبداخله سهم ، قلب وبداخله فرع شجرة .. وكلمات مرسومة بخط جميل وفي احجام مختلفة ك .. حبيبي وحبيبتي ... والى اللقاء والخ ...

والغريب في امر هذا المخترع .. انه ، بالاضافة الى كلمات الحب السابقة ، هناك جملة .. مكتوبة بخط جميل ايضا هي : « لن أعيش معك اكثر » . ويعلق المخترع على هذا بقوله .. « هناك خلافات في الحب دائما .. وجملة التهديد هذه ستجعل الطرف الاخر اما أن يرضخ للتهديد ، وعندها يكون محب حقا او ان لايكترث للتهديد ، فيظهر على حقيقته » .

دب أم وزير .. !

تشينج تشونج ، من الاسماء التي احتلت اخبار اجهزة الاعلام اللندنية في الشهر الماضي . ولكنه ادى الى اقالة وزير الاعلام الفرموزي ، تشينج تشونج ، من منصبه . وذلك لانه عندما قرأ أسمه في عناوين رئيسية في الجرائد ، جمع كل الجرائد وعاد الى بلاده بها كمستند يثبت فيه ان لندن اهتمت به ، بصفته وزيرا في الدولة المعزولة عن العالم سياسيا . وهكذا عندما قراوا ، في الحكومة الفرموزية ، فحوى المقالات التي ذكر فيها اسم تشينج تشونج ، فصل من منصبه . اذ أن تلك المقالات كتبت عن دب صيني يقوم بالعاب بهلوانية في حديقة حيوانات لندن ، وصل الى البلاد في الشهر الماضي ، اسمه تشينج تشونج .

الزبون شاويش !

اعترفت بومس من حيفا ، في مطلع هذا الاسبوع ، في المحكمة المركزية في حيفا ، انه من بين زبائنها كان ضابط شرطة وشاويش ، وانها لم تكن تتقاضى منهما اجرا لقاء تعاملهما معها !

وكانت المومس ، وعمرها ١٧ عاما ، قد اعترفت بذلك ، بعد أن تأكد لها انها ستعاقب عقابا شديدا في المحكمة . فقالت : « من يجب أن يعاقب ، المواطن المخطىء ام حارس القانون الذي لا يطبقه ؟ »

والجدير بالذكر ان الفتاة المذكورة كانت تعمل في مكتب سمسار بيوت في حيفا ، وهو الذي دفعها الى هذا العمل ..

تعزيات

● تعازينا الحارة الى المعلمة الآنسة سهيلة سعيد زيدان هياجنة والى والدتها واخوانها والعم محمد زيدان هياجنة وجميع آل هياجنة بوفاة المغفور له الوالد

سعيد زيدان هياجنة

رفاق الحزب كفر كنا – الخلية الشرقية

● تعازينا الحارة الى الرفيق فوزي ضبيط واخوانه بوفاة الوالد

سعيد بلال وعائلته

● تعازينا الحارة الى السيد هواش شبلي الحاج والى عموم آل الحاج في عبلين بوفاة ولدهم الشاب

شبل

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

أعضاء الحزب والشبيبة – عبلين

● جبهة عبلين الديمقراطية تقدم احر تعازيها الى رئيس المجلس السيد هواش الحاج والى عموم آل الحاج بوفاة ولدهم المأسوف على شبابه

شبل

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

كتلة جبهة عبلين في المجلس المحلي
نصري المر
علي احمد عثمان

صرخة حزن – بقيسة

الشابين الصديقين « أسامة فؤاد سكران » و « سمير بشارة عبود » وأبى القدر الا ان يقطف الزهرتين اليانعتين « فيا نجلا وفؤاد » ويا « ميلاده وبشارة » اصمدوا ، فالقدر قاسي والمصاب اليم ، ولكن عليكم واجب آخر ، عليكم متابعة المسيرة في تربية صغاركم الباقين ، عليكم المحافظة لدعم بيتكم من الانهيار .

اف لتلك الساعة التي هزت دنيانا من الاعماق ، اف لتلك الفاجعة التي احزنت كل من عرف عنها ، لقد ذهبا الى نزهة قصيرة ، وكانت نزهة طويلة بدون نهاية ، وبدون رجعة ، لقد ذهبا لقضاء سويعات لتوديع شلة الاصدقاء الذين كانوا ينتظرونهم على شاطىء البحيرة في طبريا ، اذ سيرحلان في نهاية الشهر لتلقي التعليم العالي في امريكا والمانيا ، وكانت نهايتهما هنا بحادث اصطدام على الطريق .

تركا وراءهما ثاكلتين وأبوين يذرفان الدموع عليهما ، تركا اخوة صغارا يبكون فراقهما .

اف لمصائب الدنيا ، اف للخسارة التي لا تعوض ، اف لصروف الدهر .....

نجلا سكران
والدة الفقيد

شيوعيان امام محكمة غزة العسكرية

القاضي العسكري: لو لم اكن حاكماً عسكرياً لاطلقت سراحهما!

غزة – خاص بالاتحاد – امتلأت قاعة المحكمة العسكرية في غزة في ٢٤\١٠\٧٤ بجمهور لشهود محاكمة موقوفين شيوعيين في سجن غزة هما فضل البورنو وسعيد موسى غانم ناجي . والتهمة كما وردت في لائحة الاتهام الانتساب الى الجبهة الوطنية الفلسطينية ، واصدار جريدة سياسية وتجنيد اعضاء في الجبهة .

وليس في جلب هذين الشيوعيين اللذين لم ينكرا آراءهما ، اي جديد ، فالامر في الاونة الاخيرة صار عاديا . اما الجديد في امر هذين المتهمين ان ملف قضيتهما فارغ تماما ، فلقد انكرا التهمة . وجلب من انكر التهمة في الشرطة الى المحاكمة هو امر جديد ، ويريد من ورائه المحتل اضطهاد كل فكرة تقدمية واذلال حامليها . وعندما وجدت السلطات انه لا مجال لمحاكمة فضل البورنو حاولت انتزاع موافقته على طرده من البلاد بمحض رضاه . ولكن فضل البورنو رفض ذلك وتمكن من الاتصال بالصليب الاحمر ، وهدد بتقديم طلب الى محكمة العدل العليا ، وابلغته السلطات بعد ذلك ان قضية الطرد الغيت .

وفي الجلسة المذكورة ، وبعد تلاوة نص الاتهام ،طلبت المحامية فليتسيا لانجر اطلاق سراحهما بالكفالة لان التهمة الوحيدة ضدهما هي اعلانهما انهما شيوعيان ،

سعيد موسى غانم ناجي — فضل البورنو

وهما مستعدان ان يحاكما على هذه التهمة لانهما يعترفان بهما .

ولكن النيابة قالت ان هذه ليست تهمة .. فردت المحامية : لماذا لاتجرؤون على قول الحقيقة ، بل اختلاق اتهامات . بينما التهمة الحقيقية في عيونكم هي انهما شيوعيان ؟ واضافت المحامية ان ابقاء فضل البورنو في السجن يعرض حياته للخطر فهو مريض ، وان ابقاء المتهمين في السجن لفضيحة ..

وحاول ممثل النيابة ان يزعم ان لديه شهودا ، وهم رجال من الش.ب. فصاحت في وجهه المحامية قائلة : ولكن اين افاداتهم ، لانني يجب ان اراجعها .. اليس كذلك ؟ فاجابها ممثل النيابة : انك لن تريها ... فتدخل القاضي وقال ان على الدفاع ان يطلع على الملف ... وابدى استغرابه من ان ليس في الملف امامه اية افادات . فقال المدعي : ان المتهمين يفخران بشيوعيتهما ، ولعل الشيوعية لافتة لنشاط تخريبي . فقالت له ف .لانجر : انك تزعم مزاعم عن جريدة « يديعوت احرونوت » ... وهذه محكمة وليست مؤتمرا صحفيا ...

وقطع القاضي النقاش ليعلن قراره الذي جاء فيه انه يعترف جهارا انه لو كان قاضيا مدنيا للبى دون تردد التماس الدفاع ولاطلق سراح الموقوفين . واستبدل القرار بتوقيف المتهمين حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية وحدد موعد انتهاء توقيفهما حتى نهاية تشرين الثاني . والجدير بالذكر انهما موقوفان منذ ١٢\٦\٧٤ . كما امر بتقديم العلاج لفضل البورنو .

وكان المنظر مؤثرا عندما « تفضلت » الشرطة لاولاد فضل وزوجته بمقابلته ... اما ابنته الصغرى فكانت في حالة رعب لرؤيتها افراد الشرطة العسكرية مدججين بالسلاح ...

والجدير بالذكر ان الشرطة منعت ، اول الامر ، ابوي سعيد من التقدم منه ، كما حاولت منع زوجة فضل ، بحجة انهم « ليسوا اطفالا » ... وعندما بكت ام سعيد العجوز رق قلب احد رجال الشرطة فسمح لهما بالاقتراب من قفص الاتهام ومصافحته .

طلاب جامعة تل ابيب العرب في اضراب جلوس احتجاجاً على عدم توفير مساكن لهم

تل ابيب – لمراسلنا – اعلن عشرات من طلاب جامعة تل ابيب العرب اضراب جلوس يوم الاربعاء الماضي ، لدى مدخل الجامعة ، احتجاجا على عدم توفير مساكن للاكثرية الساحقة من الطلاب العرب ، الامر الذي يضطرهم الى الاقامة بعيدا عن الجامعة . فمن ضمن نحو ٣٠٠ طالب عربي يتعلمون في جامعة تل ابيب تلقى ٢٢ فقط اماكن سكن في مساكن الطلبة . بينما يقيم الاخرون بغالبيتهم الكبيرة » في المثلث الشمالي » بعد ان فشلوا في استئجار اماكن سكنى .

وقد نصب الطلاب المضربون الخيمة كبيرة وجمعوا تواقيع مئات من الطلاب على عريضة تطالب بالعمل على توفير مساكن للطلاب العرب . كما فرش الطلاب المضربون بطانيات على الارض جلسوا عليها وناموا تلك الليلة ...

هذا وقدم الرفيق توفيق طوبي اقتراحا مستعجلا الى رئاسة الكنيست لادراج قضية الطلاب المضربين في جدول اعمال الكنيست لايجاد حل سريع لها .

الطلاب العرب في جامعة تل ابيب في اثناء اضرابهم

لجان الطلاب العرب في الجامعات تتضامن مع أهالي الناصرة

الناصرة – اصدرت لجان الطلاب العرب في جامعات حيفا وتل ابيب والقدس وبارايلان والتخنيون بيانا وزع في منشور نددت فيه بقرار وزير الداخلية تاجيل الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة ،ووصفته بالخرق الخطير لحق المواطنين في انتخاب سلطتهم المحلية .

ورأت في معركة اهالي الناصرة لافشال سياسة الحكومة واسقاط اللجنة المعينة وانتخاب بلدية تعبر عن مصالح الاهالي معركة ديمقراطية لا تثير اهتمام الناصريين وحسب ، بل اهتمام جماهيرنا العربية ايضا ، التي ترى في الناصرة وجهها وعنوانها . واتهمت حزب العمل بتاجيل الانتخابات لانه « لم يتمكن من ايجاد اشخاص لائقين يترشحون في قائمة السلطة » . وتساءلت هل يعني أن تؤجل الانتخابات الى ما شاء الله ما دام اصحاب السياسة المفلسة عاجزين عن تشكيل قائمة من الاعوان ؟

ودعت لجان الطلاب الى تشديد النضال الموحد لارغام السلطات على احترام ارادة الجماهير ومشاعرها . كما حيت وقفة جماهير الناصرة الموحدة ضد سياسة الحكومة ، وأشادت بالتعاون القائم بين الفئات الوطنية المختلفة . واشارت بارتياح الى ايجاد الطلاب الجامعيين من الناصرة الاطار الخاص بهم للعمل مع كل القوى المخلصة الاخرى من اجل خير المدينة ومصلحتها وتطورها .

وطالبت لجان الطلاب باجراء الانتخابات في موعدها وابدت استعداد الطلاب للمساهمة بكل ما يطلبه منهم ابناء الناصرة ، لتحقيق المطالب العادلة ، ايمانا منهم بان معركة شعب الناصرة هي جزء من المعركة العامة في سبيل الحرية والمساواة وتطور مجتمعنا العربي .

الطيبة تكرم الوفد السوفييتي

الطيبة – لمراسلنا – جرى استقبال شعبي لوفد الصحف السوفييتية الى مهرجان الصحف الشيوعية الاسرائيلية ، في لقاء حاشد في نادي الحزب تبودلت فيه التحيات والهدايا التذكارية .

ورحب بالضيوف سكرتير فرع الطيبة الرفيق عبد الحميد ابو عيطه، واشاد بالدور الحاسم الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي ، صديق جميع الشعوب ، في دعم نضال شعوب المنطقة ضد الاستعمار ومن اجل سلم عادل وثابت وحل عادل للقضية الفلسطينية .

وتكلم رئيس الوفد السوفييتي الرفيق الكساندر ستيبانوفتش فيشنياكوف فاعرب عن شكر الوفد للحفاوة التي استقبلوا بها اينما حلوا ونوه بدور الصحف الشيوعية في النضال الصعب الذي يخوضه الحزب الشيوعي يهوده وعربه في سبيل الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية.

وكان الوفد ومرافقوه قد قاموا بجولة قصيرة في انحاء القرية قبل الاجتماع استضافهم خلالها رئيس المجلس المحلي في بيته .

وبعد العشاء الذي تخللته تحيات متبادلة واغان واناشيد غادر الوفد القرية مودعا بالحفاوة والاحترام ومشاعر الصداقة الرفاقية .

متى تصرف المنح للتلاميذ

ام الفحم – لمراسلنا – ارسل مئات التلاميذ من ابناء العائلات ذات الدخل المحدود في اول السنة الدراسية طلبات خاصة لمنح من وزارة الشؤون الاجتماعية . وتدفع هذه المنح عادة في أول شهر ايلول . ولكن المجلس المحلي وادارات المدارس الابتدائية تلقت اشعارات من دائرة الشؤون الاجتماعية تفيد أن الدفع سيتأخر ريثما تفحص المستندات المرفقة مع الطلبات. فهل حقا لم يتوفر الوقت أم أن هنالك هدفا من تأخير الدفع أو تقليص المنح ؟

سوء وضع « كوبات حوليم » في يركا ودير حنا

حيفا – مكتب الاتحاد – وردتنا رسائل عديدة من دير حنا ويركا يشكو مرسلوها من الاوضاع المتردية في عيادتي « كوبات حوليم » . ففي دير حنا يشكون من عدم انتظام مواعيد زيارة طبيب العيادة . وبسبب قلة الوقت وكثرة المرضى تصبح المعالجة سطحية و « على الماشي » . يضاف الى ذلك النقص الكبير في الادوية . ومع ان رسائل عديدة ارسلت الى المسؤولين فان الوضع لم يتحسن . وهم يطالبون بوضع حد لهذا الاستخفاف .

وفي يركا يشكون تقريبا من نفس الاوضاع وبشكل خاص من نقص الادوية في العيادة ، الامر الذي يضطر المعنيين الى السفر الى كفر ياسيف او عكا للحصول على الدواء .

ويطالبون بازالة هذا الغبن اللاحق بالجماهير العربية .

أضخم الاسلحة – بقية

السوفييتية الى سوريا » لتبرير تزود اسرائيل بالضخم الاسلحة الامريكية الحديثة وللتصعيد هستيريا الحرب في اسرائيل نفسها . كل ذلك مع ان هذه الصحف نفسها تعترف بان الانباء المتوفرة لدى الحكومة الامريكية نفسها لا تدل على وجود اي « جسر جوي سوفياتي » خاص .

ولذلك يتساءل المراقبون : هل هذه التحركات الاسرائيلية هي ضغط على واشنطن أم انها جزء من الدبلوماسية الكيسنجرية المرونة وهي إستغلال التهديدات الاسرائيلية للضغط على العرب ؟

ومما يرجح ان الامر هو جزء من الدبلوماسية الكيسنجرية المرونة هو ما تعلنه الدوائر الاسرائيلية الرسمية من أمل في « اقناع » الملك حسين ، وحتى «اقناع » الرئيس المصرى بالتخلي عن قرارات مؤتمر الرباط ومفاوضة اسرائيل على انفراد . وقال محرر « هارتس » السياسي ان اسحق رابين سيخبر هنري كيسنجر انه اذا وقفت الولايات المتحدة مع اسرائيل ضد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية فان هذا الامر سيضطر انور السادات وحسين الى التراجع عن مقررات مؤتمر الرباط !

ومن الاهمية بمكان كبير ، في هذا المجال ، ما نشرته صحيفة « النهار » البيروتية عن أن انور السادات رفض ما عرضه عليه كيسنجر ان يلغى حالة الحرب مع اسرائيل مقابل استرجاع سيناء كلها (باستثناء شرم الشيخ) ، وان الملك حسين ، ايضا ، رفض مثل هذا العرض مقابل استرجاع بعض الاراضي في الضفة المحتلة .

ومهما يكن من امر فان الموقف الاسرائيلي الرسمي ، الذي يهدد الدول العربية بالحرب ، هو موقف محفوف باشد المخاطر . وقد رأينا كيف تحولت الدبلوماسية الكيسنجرية « فجأة » الى كارثة حربية فعلية في جزيرة قبرص !

الاتحاد
٩ شارع الحريري – حيفا
صندوق بريد: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
60
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

في محاكم الاحتلال :

احكام قاسية بالسجن على فتاتين صغيرتين (١٥ سنة)!

اللد – خاص بالاتحاد – مثل امام المحكمة العسكرية في اللد ، في ٣١–١٠ ، الفتى اسامة حشيمة (١٧) والفتاتان اكمال طه (١٥) وسحر قطينة (١٥) بتهمة الانتساب الى الجبهة الوطنية .

وباءت جهود المحامين توسيا كوهن وغازي كهوجي وغوشن ووليد الفاهوم لالغاء الافادات التي أخذت اثناء تحقيق الشرطة .

وردد الادعاء ، كالعادة ، طلب انزال العقاب القاسي للردع والحفاظ على الامن .

وبرغم تقرير مراقب سلوك الاحداث ، الذي جاء فيه ان السجن الفعلي للفتاتين الصغيرتين ستكون له نتائج هدامة خطيرة ، حكمت المحكمة على اسامة بالسجن لمدة ١٥ شهرا وعلى اكمال بالسجن ٩ شهور وعلى سمير بالسجن ٦ شهور . وجاء في القرار ان هدف استعمال القسوة هو الردع (!) ولا مجال لاعتبار سن المتهمين فهم ينتمون الى عائلات مقدسية محترمة (هل هذا احد اسباب القسوة ؟) وليعتبر الناس .

واعلن محامو الدفاع عن نيتهم استئناف الحكم وطلبوا الافراج عن الفتاتين بالكفالة لحين سماع الدعوى. فرفض طلبهم واقتيدت الفتاتان الى السجن .

رسالة طرعان

أوضاع مدرسة القرية أمام المجلس المحلي

طرعان – لمراسلنا – طلب ممثل الكتلة الشيوعية في مجالس طرعان المحلي ادراج قضية معالجة نواقص مدارس القرية على جدول اعمال المجلس على ضوء رسالة تلقاها المجلس من مدير المدرسة شرح فيها الاوضاع الصعبة التي تمر فيها بشكل خاص المدرسة الابتدائية « ب » والثانوية . فالغرف لم تبيض منذ ١٢ سنة والساحات مليئة بالصخور ولا فرع علمي ولا مختبر في الثانوية والمراحيض في حالة سيئة جدا . هذا بالاضافة الى نواقص كثيرة في الاثاث والتجهيزات وانعدام الكهرباء والتلفون والافتقار الى سكرتير .

وعلم مراسلنا أن السكرتيرة التي تقرر تعيينها للمدرسة « ب » الابتدائية استقالت وبدلا من تعيين التي تليها من المتقدمات الى الوظيفة فقد دفع المسؤولون في وزارة المعارف المجلس المحلي للاعلان مجددا عن الوظيفة الشاغرة . كل ذلك لان المرشحة الاخرى لملء هذا المنصب من المتقدمات لانه لا تروق في أعين المسؤولين كما يبدو .

وعلم مراسلنا أن المدرسة جمعت نحو ١٠ آلاف ليرة من التلاميذ كضريبة تحصين وتنوى جمع ١٥ الف ليرة اخرى تضعها تحت تصرف المجلس . ولكن هذه المبالغ لا تكفي ، في الوقت الذي شطب فيه حاكم اللواء ما خصصه المجلس في الميزانية لهذا الغرض.

ولنسأل وزارة المعارف : كيف ومتى ستحل مشاكل التعليم في طرعان ؟

رسالة الناصرة

مدرسة "اورط عمال" بدون مواصلات منظمة

الناصرة – لمراسلنا – منذ نقلت مدرسة « اورط عمال » الى البناء الجديد في اقصى الحي الشرقي من المدينة ومشكلة المواصلات قائمة •وغني عن القول كم يسبب هذا من صعوبات للطلاب وخصوصا اولئك من سكان القرى • وفي فصل الشتاء تتضاعف هذه المصاعب فتبلل ثياب الطلاب وتتسخ المدرسة بسبب الطرق الموحلة •

لقد سبق وطالب الطلاب بحل هذه المشكلة ، ولكن المسؤولين في البلدية لم يبذلوا غير الوعود . وقام الطلاب بالتوجه بمظاهرة الى البلدية لتقديم مطالبهم والاحتجاج على اهمالها ، فاستدعى المسؤولون الشرطة لتفريقهم بدلا من الاصغاء الى مطالبهم وبحثها بجدية . وتوجه الطلاب بشكوى الى وزارة المعارف فلم يتلقوا جوابا ما ، مع ان المفتش المسؤول عن المدرسة جاء اثناء اضراب الطلاب في السنة الماضية ووعد بحل المشكلة . ولكن شيئا لم ينتج عن ذلك .

ان حل المشكلة ممكن باصلاح الشارع الموصل بين المدرسة والناصرة العليا وطوله ٢٠٠ متر وتنظيم وصول باص الى المدرسة بعد ذلك . لكن يبدو أن بلدية المصالح الخاصة غير معنية باصلاح الوضع ولا تهمها مصالح الطلاب .فقد كان مقررا منذ ١٩٧٢ أن تكون مدرسة « اورط عمال »المدرسة شاملة ذات برنامج من ٦ سنوات دراسية ،ولكن البلدية لم تنفذ التزامها ببناء العمارة اللازمة لتأمين هذا .

اضراب مستخدمي شحن السفن في الموانىء الاسرائيلية

حيفا – اعلن ممثلو مستخدمي شحن السفن في الموانىء الاسرائيلية الرئيسية ، حيفا وايلات وعسقلان ، وقف اجراءاتهم الكفاحية يوم الاحد الماضي وأنهم على استعداد للتفاوض مع ادارة الموانىء باشراف الهستدروت حول مطالبهم التي تتلخص بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم .

وكان جاد يعقوبي ، وزير المواصلات قد هدد العمال المضربين باستخدام انظمة الطوارىء التعسفية لقمع اضرابهم . ولكن ممثلي العمال المضربين يؤكدون ان استخدام هذه الانظمة لن يثنيهم عن مواصلة كفاحهم لتحقيق مطالبهم .

انتهاك – بقية

الوزير الفرنسي البلاد ، بطائرته الخاصة ، دون وداع رسمي ودون صدور بيان مشترك عن الزيارة التي استمرت ثلاثة ايام وحتى بدون الادلاء بتصريحات .

فولبرايت يحذر – بقية

الاسرائيلي المستمر للاراضي العربية .. فالشعب الفلسطيني له نفس الحقوق في اقامة وطن مثل الشعب اليهودي .. ولنقلها بصراحة اننا نحن ، ونحن فقط ، جعلنا بقاء اسرائيل كدولة ممكنا . وليس من الكثير ، حيال هذا ، اذا طلبنا من اسرائيل الانسحاب من القدس العربية والضفة الغربية كوسيلة ضرورية لكبح جماح سلسلة من الاحداث تهددنا جميعا وتقودنا الى دمار حتمي » .